لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٢٠٩)

الجزء من حديث

أبي الهيثم خالد بن مرداس السراج

المتوفى سنة ٢٣١ هـ
رحمه الله تعالى

اعتنى بها

أمره يازجي

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزءٍ منه بأيِّ شكلٍ من الأشكال، أو نسخه، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكِّن من استرجاع الكتاب أو أي جزءٍ منه، دون الحصول على إذن خطي مسبقاً.

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com
website: www. dar-albashaer.com

ISBN 978-614-437-100-8
9 786144 371008

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وأشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد طلبتُ من شيخنا محمد مجير الخطيب الحسني(١)، حفظه الله وأثابه الجنة، أن يَدُلَّني على عملٍ أَتَدَرَّجُ به نحوَ الإتقان في تخريج الأحاديث والعناية بإخراج المخطوطات، فأشار عليَّ بهذا الجزء الحديثي، لخالد بن مِرْداسٍ، المتوفى سنة (٢٣١هـ) رحمه الله تعالى، وهو مما لم يُطبع بعدُ من دفائن الخزائن.

---

(١) أشكره على إعطائه من وقته الثمين، فقرأت عليه هذا الجزءَ بتمامه في عِدَّةِ مجالسَ آخرُها قُبيل غروبِ يوم الثلاثاء غُرَّةَ ربيع الأول سنة ١٤٣٤هـ، (والتي توافق ١٢/ ٢/ ٢٠١٣ من السَّنة الميلادية)، بِتَلِّ جَامْلِيجَا على ضِفَاف البوسفور بإصطنبول حرسها الله تعالى، واستفدتُ منه فوائدَ جَمَّة، ولَوْلَاه لَمَا خَرَجَ هذا الجزء؛ أعظم الله له المثوبة والأجر، وجزاه عني خيرَ ما جَزَى أستاذاً عن تلميذه.

فوجدتُ لذلك الجزء عِدَّةَ خصائص:

أولها: أنه يَضُمُّ المرفوع والموقوف والمقطوع.

وثانيها: أنه يتضمن أخبار عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى.

وثالثها: ـ وهو ما أدخل علي السرور والابتهاج ـ أن المزِّي رحمه الله قد قرأ هذا الجزء وقيَّد سماعه، وقد استفاد منه في زياداته في كتاب «تحفة الأشراف». فذكر طريقاً لم نجده إلَّا في هذا الجزء، فيكون من مصادره في زياداته. إضافةً إلى أن الإمام ابن عساكر رحمه الله روى أحاديث من هذا الجزء بسنده إلى راويه ابن النَّقور.

أسأل الله أن يتقبل مني عملي هذا، وأن يجعله خالصاً لوجهه، وأن يوفقني، وأن يغفر لي ولوالِدَيَّ ولمشايخي ولمن له حق عليّ.

وأسأل الله الفَرَجَ العاجلَ القريبَ لبلاد الشام ـ التي كُتِبَ وقُرِئَ وحُفظ فيها هذا الجزءُ ـ عاجِلاً غيرَ آجِل، اللهم ومن أراد لتلك البلاد خيراً فوَفِّقْه لكل خير، ومن أراد لتلك البلاد شرّاً فخُذْه أَخْذَ عزيزٍ مقتدر، واجعل دائرةَ السَّوْءِ عليه، آمين يا معين.

وصلَّى الله وسلَّم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه آجمعين. والحمد لله رب العالمين.

وكتبه الفقير إلى رحمة ربه
العَفُوّ القدير
أمِسْرَه يازيجي
بإصطنبول، حرسها الله تعالى
١٦ من رجب ١٤٣٤هـ
٢٦/ ٥/ ٢٠١٣م

ترجمة خالد بن مِرْداس(١)

* اسمه وكنيته ومولده:

هو خَالِد بن مرداس، أَبُو الهيثم، السَّرَّاج.

وُلد قبل سنة ١٦٠هـ بقرينةِ أنَّ أَقْدَمَ شيوخه وفاةً: يحيى بن المتوكل العمري، أبو عَقيل، المدني، توفي سنة (١٦٧هـ).

* شيوخه:

وقد رَتَّبْتُهم على حروف المعجم، مقدِّماً شيوخَه الذين رَوَى عنهم في هذا الجزء ـ وهم خمسة ـ، معتنِياً بذكر بُلْدانِهم، ووَفَياتهم، والحكم عليهم.

---

(١) جاء في ورقة عنوان الجزء من الأصل:
«قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»: خالد بن مِرْداس. شيخ يَروي عن ابن المبارك. حدثنا عنه أبو يعلى، ثنا خالد بن مرداس، ثنا ابن المبارك، عن سعد بن سعيد، حدثني عمر بن ثابت الأنصاري، سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول: قال رسول الله: «**من صام رمضانَ وأَتْبَعَه ستًّا من شوال فقد صام الدهرَ كُلَّه**»».
وفي المطبوع من كتاب «الثقات» (٨: ٢٢٦): «خالد بن مرداس. يروي عن ابن المبارك، ثنا عنه أبو يعلى» فحسب!!

١ ـ **إسماعيل بن عَيّاش بن سليم، أبو عتبة، الحمصي**: حديثه عن الحجازيين والعراقيين لا يُحْتَجُّ به، وحديثه عن الشاميين صالحٌ، من قبيل الحسن، ويُحْتَجُّ به إن لم يُعارِضْه أقوى منه، توفي سنة (١٨١، وقيل: ١٨٢هـ). «سير أعلام النبلاء» (٨: ٣١٢). روى له خالد بن مِرْداس في ٢٢ موضعاً من هذا الجزء: (٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠).

٢ ـ **الحكم بن عمرو الرعيني، أبو سليمان، الحمصي**: ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٣: ١٢٣). روى له خالد بن مِرْداس في ٣٧ موضعاً من هذا الجزء (٣٤، ٤١ ـ ٧٧) عن عمر بن عبد العزيز، وخبراً عن إسماعيل بن معدي كرب (٧٥)، وخبراً عن أخيه إسماعيل (٧٦)، وخبراً عن قتادة بن دعامة (٧٧).

٣ ـ **خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد، أبو الهيثم، وقيل: أبو محمد، الطحان، الواسطي**: ثقة، توفي سنة (١٨٢هـ). «تاريخ بغداد» (٩: ٢٢٨). روى له خالد بن مِرْداس في ١١ موضعاً من هذا الجزء: (١، ٢، ٥، ٩، ١٠، ١١، ٢١، ٢٦، ٢٨، ٣٤، ٣٥).

٤ ـ **عبد الله بن المبارك**: ثقة ثبت، فقيه عالم، جَواد مجاهد، توفي سنة (١٨١هـ). «تاريخ بغداد» (١١: ٣٨٨)، «تقريب التهذيب» (٣٥٤). روى له خالد بن مِرْداس في ٦ مواضع من هذا الجزء: (١٤، ١٧، ١٨، ٢٢، ٣١، ٣٢).

٥ ـ **مُعَلَّى بن هلال بن سُويد، الكوفي**: كذاب. «ميزان الاعتدال» (٤ : ٣٦٠). روى له خالد بن مِرْداس في هذا الجزء في موضع واحد: (٣٩).

٦ ـ **أيوب بن جابر اليمامي، ثم الكوفي**: ضعيف. «تاريخ بغداد» (٩ : ٢٤٨)، «تقريب التهذيب» (١٥٧).

٧ ـ **حِبَّان بن علي العنزي، أبو علي، الكوفي**: ضعيف، توفي سنة (١٧١، أو ١٧٢هـ). «تقريب التهذيب» (١٨٨)، «الدعاء» للطبراني (٣٦٧، ٣٧٠).

٨ ـ **حماد بن يحيى الأبَحّ، أبو بكر، السلمي البصري**: صدوق يخطئ. «تهذيب الكمال» (٧ : ٢٩٣)، «تقريب التهذيب» (٢١٥).

٩ ـ **الربيع بن بدر، أبو العلاء، البصري**: متروك، توفي سنة (١٧٨هـ). «تقريب التهذيب» (٢٤١)، «مسند أبي يعلى» (١٣ : ١٨٩، رقم: ٧٢٢٣).

١٠ ـ **عباد بن عباد المهلبي، أبو معاوية، البصري**: ثقة ربما وَهِمَ، توفي سنة (١٧٩هـ). «تقريب التهذيب» (٣٢٦)، «الجرح والتعديل» (٣ : ٣٥٤).

١١ ـ **أبو حفص الأَبَّار، عمر بن عبد الرحمن بن قيس، الكوفي**، نزيل بغداد: صدوق. «تقريب التهذيب» (٤٤٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٢ : ٧٢١).

١٢ ـ **فرج بن فضالة، الشامي**: ضعيف، توفي سنة (١٧٧هـ). «تقريب التهذيب» (٤٧٤)، «تاريخ دمشق» (٤٧ : ١٦٩).

١٣ ـ **هشيم بن بشير، الواسطي**: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، توفي سنة (١٨٣هـ). «تقريب التهذيب» (٦٠٣)، «مسند أبي يعلى» (٣: ٢٣٤، رقم: ١٦٧٣).

١٤ ـ **يحيى بن المتوكل العمري، أبو عَقيل، المدني**: ضعيف، توفي سنة (١٦٧هـ). «تهذيب الكمال» (٣١: ٥١٢)، «تقريب التهذيب» (٦٢٧).

١٥ ـ **يزيد بن يوسف الشامي**: ضعيف. «تاريخ بغداد» (٩: ٢٤٨)، «تقريب التهذيب» (٦٣٧).

* تلاميذه والآخِذون عنه:

مرتَّبين على حروف المعجم، مقدِّماً من اسمُه أحمد:

١ ـ **أحمد بن بشير الطَّيَالسي، أبو أيوب**: المتوفى سنة (٢٩٥هـ). «لسان الميزان» (١: ٤١٠)، «الدعاء» للطبراني (٣٦٧).

٢ ـ **أحمد بن عبد الرزاق، أبو العباس**: «تاريخ بغداد» (٥: ٤٤٩).

٣ ـ **أبو حاتم الرازي**: المتوفى سنة (٢٧٧هـ). «الجرح والتعديل» (٣: ٣٥٤).

٤ ـ **أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم**: المتوفى سنة (٢٦٤هـ). «تاريخ بغداد» (١٢: ٣٣)، «الجرح والتعديل» (٣: ٣٥٤).

٥ ـ **أبو علي المعمري، الحسن بن علي بن شبيب**: المتوفى سنة (٢٩٥هـ). «تاريخ بغداد» (٨: ٣٥٩؛ و٩: ٢٤٨).

٦ ـ **الإمام الحافظ أبو يعلى الموصلي**: صاحب «المسند»، المتوفى سنة (٣٠٧هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٤: ١٧٤)، «تاريخ بغداد» (٩: ٢٤٨).

٧ ـ **إسحاق بن إبراهيم، أبو القاسم الخُتَّلي**: المتوفى سنة (٢٨٣هـ). «تاريخ بغداد» (٧: ٤١١).

٨ ـ **حماد بن المؤمل بن مطر، أبو جعفر، الكلبي**: المتوفى سنة (٢٦٤هـ). «تاريخ بغداد» (٩: ٢٠).

٩ ـ **عبد الله بن محمد البغوي**: راوي هذا الجزء، المتوفى سنة (٣١٧هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٤: ٤٤٠)، «تاريخ بغداد» (٩: ٢٤٨).

١٠ ـ **عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، أبو بكر القرشي**، مولى بني أمية، **المعروف بابن أبي الدنيا**: صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق، المتوفى سنة (٢٨١هـ). «تاريخ بغداد» (١١: ٢٩٣).

١١ ـ **عبد الرحمن بن روح بن حرب، أبو صفوان، السِّمسار**: المتوفى سنة (٢٨٣هـ). «تاريخ بغداد» (١١: ٥٧٠).

١٢ ـ **العباس بن أبي طالب، أبو محمد**: المتوفى سنة (٢٥٨هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٢: ٦٢١)، «تاريخ بغداد» (٩: ٢٤٨).

١٣ ـ **موسى بن إسحاق، أبو بكر، الأنصاري الخطمي**: المتوفى سنة (٢٩٧هـ). «تاريخ بغداد» (١٥: ٥١)، «الجامع لأخلاق الراوي» (٢: ٣٥٧).

١٤ ـ يعقوب بن موسى المطوعي (هكذا في «تاريخ بغداد» في ترجمة خالد بن مِرْداس): المتوفى سنة (٢٨٧هـ). «تاريخ بغداد» (١٦ : ٤٢٣).

* وفاته:

قال عبد الله بن محمد البغوي رحمه الله: «مات خالد بن مِرْداس ببغداد سنة إحدى وثلاثين، وقيل: مات في شعبان. «تاريخ بغداد» (٩ : ٢٤٨).

* أقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً:

قال البغوي رحمه الله: «وكان لا يخضب، وقد كتبتُ عنه». «تاريخ بغداد» (٩ : ٢٤٨).

وقال الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى في «تاريخ بغداد» في ترجمة خالد بن مِرْداس: «وكان ثقة».

وقال الذهبي رحمه الله تعالى في «تاريخ الإسلام» في ترجمته: «وكان صدوقاً ثقة».

❑ ❑ ❑

وصف النسخة المعتمَدة

اعتمدتُ في إخراج هذا الجزء على نسختين نفيستين تَحتفظ بهما المكتبة الظاهرية بدمشق، فَكَّ اللّه أَسْرَها.

النسخة الأولى (الأصل)

ضمنَ مجموع (٣٧٦١ عام) (مجاميع ٢٤).

وهو من مجاميع المدرسة العمرية بصالحية دمشق(١)، وقد ضَمَّ مجموعةً من الأجزاء المسموعة، كُتبت بخط معتاد في ١٢ ورقة، وفي كل صفحة ٢١ سطراً.

كتبها محمد بن أبي جعفر بن علي بن عيسى القرطبي (المتوفى سنة ٦٤٣هـ) رحمه الله تعالى، في سنة ٥٩٧هـ بمدينة دمشق، وقُرِئ على العلَّامة تاج الدين أبي اليُمْن الكِنْدي (المتوفى سنة ٦١٣هـ) في سنة ٥٩٨.

والنسخة مقابَلَة (الدوائر منقوطة)، وفي حواشيها تصحيحات.

وقفها أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي على جميع المسلمين، فجاء على حاشية الورقة الأولى منه: «وَقَفَ هذا الجزءَ وسائرَ كتبِه أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي على جميع المسلمين،

---

(١) انظر: فهرس «مجاميع العمرية» (ص١١٨).

وله النظر حياته، ثم المشار إليه في علم الحديث في البلد المقرر به هذا الموقوف، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله».

وعلى وجه الجزء تقييد سماعات وقراءات منها:

١ ـ «سمعه ابن العباسي، عفا الله عنه، ونسخه».

٢ ـ «سمعه وقابل به مسعود بن أحمد».

٣ ـ «سماع محمد بن الحسن بن المظفر رحمه الله».

٤ ـ «سماع محمد سبط إمام الكلاسة، وكتبه وعارض به».

٥ ـ «سماع القاسم بن محمد بن البرزالي، وله نسخة عارضها بهذه».

*** سند النسخة:**

ـ محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي، الإمام المحدث تاج الدين، أبو الحسن، القرطبي، المتوفى سنة (٦٤٣هـ) رحمه الله تعالى. قال الذهبي: «... ثم أقبل في أواخر عمره على الحديث إقبالاً كلِّيًّا، ونسخ الكثير، وقرأ على الشيوخ، ومشى مع الطلبة. وكان ثقة، خيِّراً، فاضلاً، صالحاً، محبَّباً إلى الناس. وروى الكثير»(١).

وهو ناسخ الجزء. قرأه على:

ـ زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير، العلَّامة تاج الدين، أبي اليُمْن،

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٤: ٤٦٧).

الكِنْدي البغدادي، المقرئ النحوي اللغوي، المتوفى سنة (٦١٣هـ). قال الحافظ ابن نقطة: «. . .وكان ثقة في الحديث والقراءات، صحيحَ السماع». وقال الإمام موفق الدين: «. . .انتهى إليه علوُّ الإسناد في الحديث»(١).

وقرأ الكندي على:

- عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن البيضاوي، أبي الفتح، المتوفى سنة (٥٣٧هـ). قال ابن السمعاني: «كتبت عنه الكثير، وهو شيخ صالح متواضع، مُتَحَرٍّ في قضائه الخير والإنصاف، متثبِّت»(٢).

وقرأ البيضاوي على:

- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النَّقور، أبي الحسين، البغدادي، البزاز، مسند العراق في وقته، المتوفى سنة (٤٧٠هـ). قال الذهبي: «رحل الناس إليه من الأقطار، وتفرد في الدنيا بنسخ رواها البغوي عن أشياخه. . .». وقال الخطيب: «كان صدوقاً». وقال ابن خيرون: «هو ثقة»(٣).

وقرأ ابن النَّقور على:

- عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، أبي القاسم،

---

(١) نقلهما الذهبي في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (١٣: ٣٦٩).

(٢) نقله الذهبي في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (١١: ٦٧٠).

(٣) نقلهما الذهبي في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (١٠: ٢٨٨).

ابن الوزير أبي الحسن، البغدادي، المتوفى سنة (٣٩١هـ). قال الخطيب: «كان ثَبْتَ السماع، صحيحَ الكتاب»(١).

وقرأ ابن الجراح على:

ـ عبد اللّٰه بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبي القاسم، البغوي الأصل، البغدادي، مُسنِد الدنيا وبقية الحفاظ، ابنِ بنت أحمد بن منيع، المتوفى سنة (٣١٧هـ). قال الذهبي: «وروى عنه خلق لا يُحصيهم إلّا اللّٰه تعالى؛ لأنه طال عمره، وتفرَّد في الدنيا بعُلُوِّ السند». وقال الدارقطني: «كان البغوي قَلَّ أن يتكلّم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامُه كالمِسْمار في الساج»(٢). وكان عمره ١٦ سنة لمَّا تحمل هذا الجزء، رحمه الله تعالى.

*** وعلى النسخة سماعات عديدة لأهل العلم في القرن السابع والثامن، وأسانيدها تدور على ابن النَّقور، تُروى من أربع طرق عنه:**

١ ـ من طريق البيضاوي، عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن البيضاوي، أبي الفتح، المتوفى سنة (٥٣٧هـ).

٢ ـ والأنماطي، عبد الوهّاب بن المبارك بن أحمد بن الحَسَن بن بُنْدار، الحافظ، أبي البركات، الأنْماطيّ، المتوفى سنة (٥٣٨هـ).

٣ ـ وابن السمرقندي، إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، الحافظ أبي القاسم ابن السمرقندي، المتوفى (٥٣٦هـ).

---

(١) نقله الذهبي في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (٨: ٧٠٥).

(٢) نقله الذهبي في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (٧: ٣٢٣).

٤ ـ ابن البناء، يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البنَّاء، أبي عبد الله بن أبي علي البغدادي، المتوفى سنة (٥٣١هـ).

*** ومن المشاهير الذين ثبت سماعهم لهذا الجزء:**

ـ **ابن طَبَرْزَد**، عمر بن محمد بن مُعَمّر بن أحمد بن يحيى بن حسّان، المُسْنِد الكبير، رُحْلَة الآفاق، أبو حفص بن أبي بكر البغداديّ الدّارَقَزّيّ، المؤدّب، المعروف بابن طَبَرْزَد، المتوفى سنة (٦٠٧هـ).

ـ **ابن الجوزي**، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن حُمّادَى بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عبد اللّه بن أبِي قُحافة، الحافظ العلّامة جمال الدين، أبو الفَرَج ابن الجَوْزيّ، القرشي التَّيْمِيّ البكْري البغدادي، الحنبلي، الواعظ، المتوفى سنة (٥٩٧هـ).

ـ **فخر الدين المقدسي**، علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، الشيخ الإمام، الصالح الورع، المعمّر، العالم، مسند العالَم، فخر الدين، أبو الحسن، ابن العلَّامة شمس الدين أبي العباس المقدسي، الصالحي، الحنبلي، المتوفى سنة (٦٩٠هـ).

ـ **المزي**، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، المتوفى سنة (٧٤٢هـ).

- **البرزالي**، القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ابن أبي يدّاس البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقيّ، أبو محمد، عَلَم الدين، المتوفى سنة (٧٣٩هـ).
- **الموصلي**، علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي المحدث نور الدين، أبو الحسن، الدمشقي الحلبي، المتوفى سنة (٧٠٤هـ) واقف الجزء.

وغيرهم ممن ثبتت أسماؤهم في السماعات التي سأوردها في آخر الجزء إن شاء الله تعالى.

النسخة الثانية (المنتقى)

ضمنَ مجموع (٣٨٢١ عام) (مجاميع ٨٥).

وهو أيضاً من مجاميع المدرسة العمرية بصالحية دمشق(١)، وقد ضَمَّ مجموعةً من الأجزاء المسموعة. وهي نسخة جيدة كُتبت بخط نسخ واضح في ٧ أوراق، وفي كل صفحة ١٢ ـ ١٣ سطراً.

ألحق صاحب النسخة في حواشيها باقي أحاديث الجزء التي لم يَكتبها مَن انتقاه، ثم أتم باقي الجزء بعد آخر المنتقى مكتفِياً بعطف المتون بقوله: (وبالإسناد)، دون أن يَذكر تمامَ السند.

لذلك تُعَدُّ هذه النسخة نسخة كاملة رغم أنها كُتبت أصلاً منتقى.

وعلى النسخة سماعات وتَمَلُّكات.

---

(١) انظر: فهرس «مجاميع العمرية» (ص٤٣٥).

*** وكتبت رواية الجزء بخط كبير:**

«منتقى من حديث خالد بن مِرْداس السَّرَّاج

رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عنه.

رواية الوزير أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود، عنه.

رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن النَّقور البزاز، عنه.

رواية أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد بن البنا، عنه.

سماع للشيخ الإمام العالم فخر الإسلام، أبي الفضل، مسعود بن علي بن عبيد الله ابن النادر، نفعه الله به».

وفوقها بخط مختلِف متأخرٍ عنه صغيرٍ:

«حديث خالد بن مِرْداس أبي الهيثم بكماله (هكذا في النسخة!). أخبرنا به أبو حفص عمر بن طَبَرْزَد، عن أبي البركات عبد الوهّاب الحافظ، عن ابن النَّقور، عن ابن الجراح، عن البغوي. وأخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي، عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، عن النَّقور أيضاً».

وعلى وجه الورقة الأولى أيضاً قيد:

«وقف الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، رحمه الله».

«لله الحمد والمنَّة».

«... وعارض به ... سبط إمام الكلاسة».

«بغداد».

«سمعه أحمد بن إدريس الحنفي المارداني».

«سمعه ونقله عبد الرحمن بن محمد و. . .».

ويوجد في النسخة ثمانية سماعات في الورقة الأولى وما يليها، والورقة الأخيرة صعبتْ قراءتُها، أوردتُ صورَتها. ومن تواريخها (٥٩٨هـ).

*** سند النسخة:**

- مسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر، أبو الفضل، البغدادي، المعدل، المقرئ المحدث، المتوفى سنة (٥٨٦هـ). قال الذهبي: «وعُنِي بهذا الشأن، وكتب الكثير، وكان مليحَ الخطّ، ثقةً، ظريفاً صاحبَ نوادر»(١).

وقرأ ابن النادر على:

- يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البنَّاء، أبي عبد الله بن أبي علي البغدادي، المتوفى سنة (٥٣١هـ). قال ابن السمعاني: «شيخٌ صالحٌ، من أهل الجانب الشَّرْقي، حسن السيرة، مُكْثِر، واسع الرواية، مُتِّع بما سمع، وعُمِّر حتى حدَّث بالكثير»(٢).

وابن البناء قرأه على:

- ابن النَّقور، بالسند الذي تقدم.

❑❑❑

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٢: ٨٢٦).

(٢) نقله الذهبي في ترجمته من «تاريخ الإسلام» (١١: ٥٥٩).

عملي في الجزء

* مقابلة النسختين.

* ترقيم الأحاديث، وما كان في المنتقى عَلَّمْتُ عليه: ●

* تخريج الأحاديث المرفوعة على الأصول التالية:

- إن كان الحديث في «الصحيحين» أو في أحدهما؛ اكتفيتُ بالعزو إليهما.

- فإن كان في غيرهما؛ جمعتُ طرق الحديث ـ بحسب وُسْعي ـ، وذكرتُ من يدور عليه الإسناد، ومن روى عنه، ثم من خرَّجه من طريقهم من أصحاب المصنفات.

أما الموقوفات والمقطوعات، فقد اكتفيتُ بذكر من خرّجه فقط.

* كتابة مقدمة للكتاب تشتمل على:
  - ترجمة للمؤلف.
  - ذكر نُسَخ الكتاب ووصفها.

* صنع الفهارس.
  - فهرس الأحاديث والآثار.
  - فهرس الأعلام.

❑❑❑

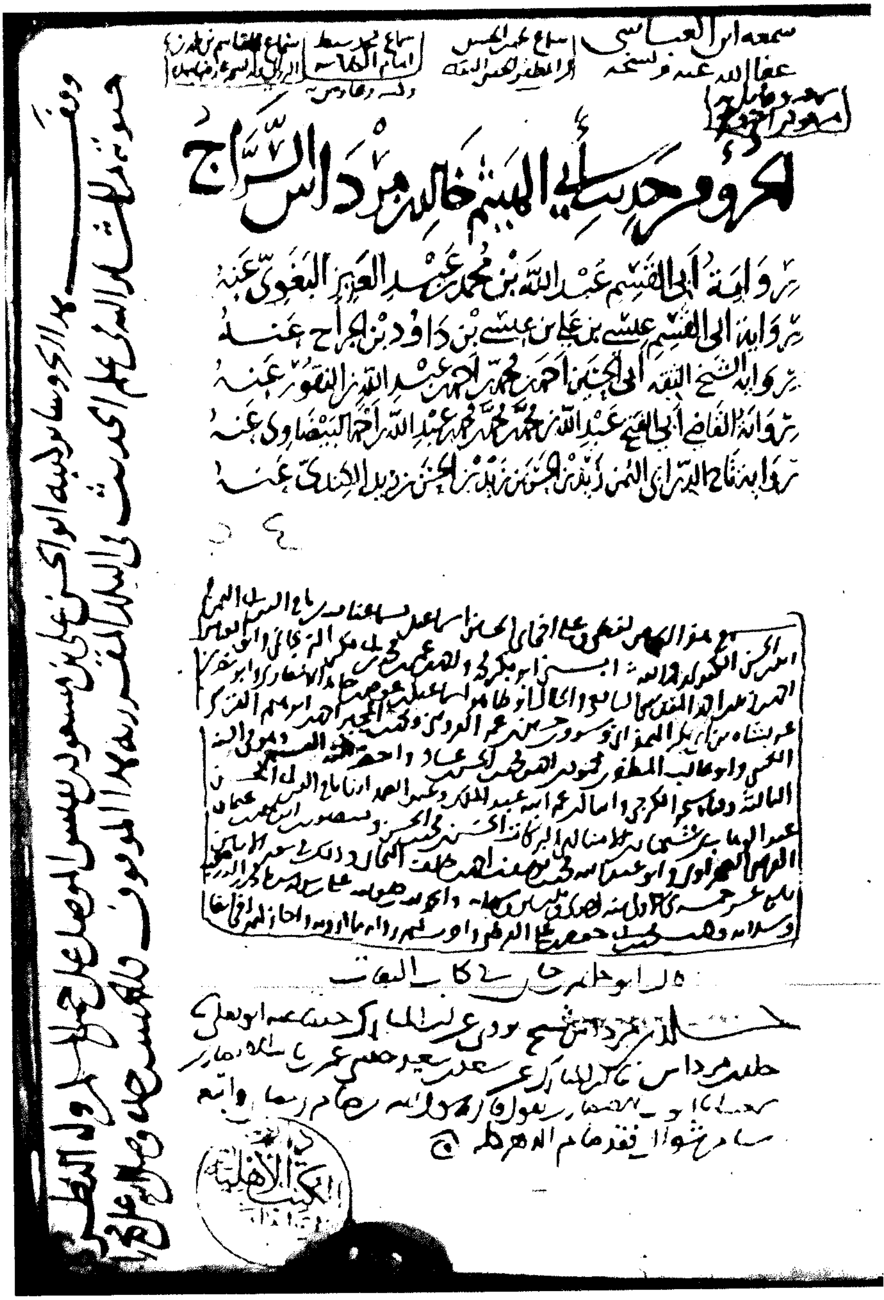

سمعه ابن العباسي
عفا الله عنه من نسخة

الجزء من حديث أبي الهيثم خالد بن مرداس السراج

رواية أبي القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عنه
رواية أبي القسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح عنه
رواية الشيخ الثقة أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور عنه
رواية القاضي أبي الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي عنه
رواية تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد الكندي عنه

صورة عنوان الجزء من الأصل

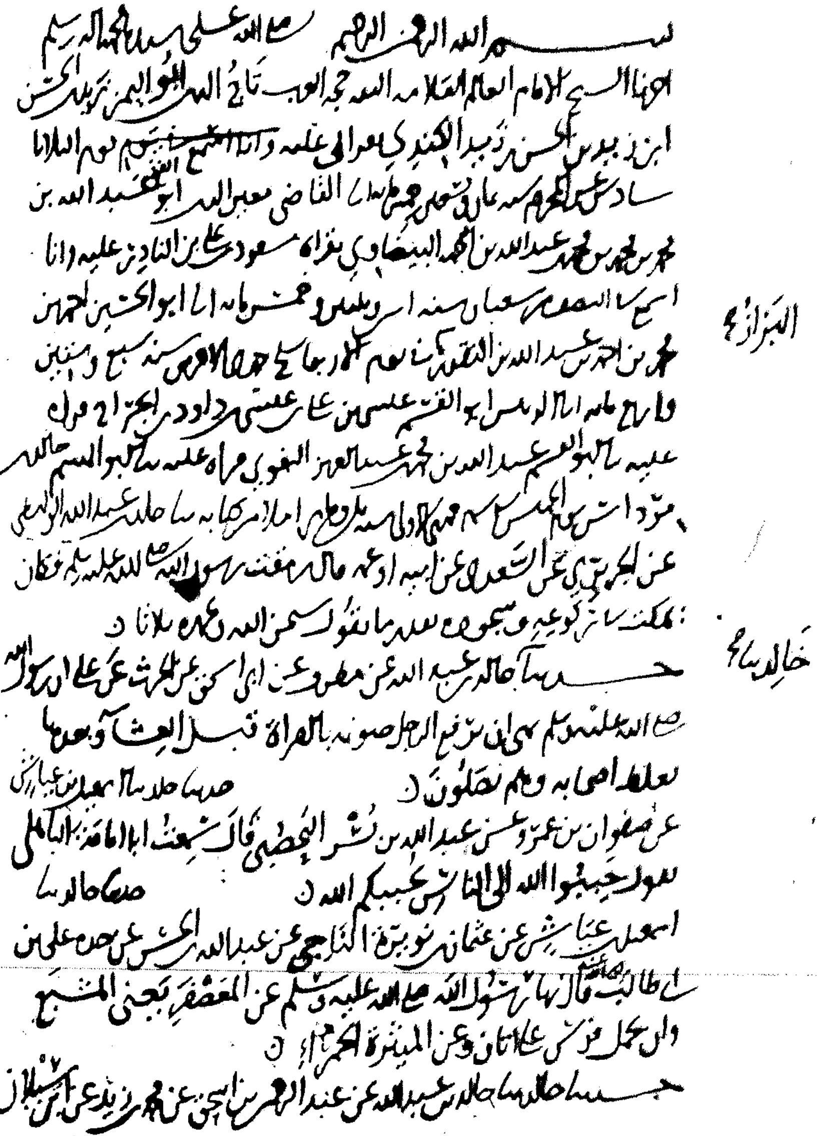
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
أخبرنا الشيخ الإمام العالم العلامة حجة العرب تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن
ابن زيد بن الحسن بن زيد الكندي بقراءتي عليه وأنا أسمع ~~[illegible]~~ يوم الثلاثاء
سادس عشر المحرم سنة [illegible] قال أنا القاضي [illegible] أبو بكر عبد الله بن
محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي بقراءة مسعود بن علي بن النادر عليه وأنا
أسمع [illegible] شعبان سنة [illegible] وخمسمائة أنا أبو الحسين أحمد بن
محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور [illegible] يوم الأربعاء [illegible] سنة سبع وستين
وأربعمائة أنا أبو القاسم علي بن [illegible] عيسى بن داود بن الجراح قراءة
عليه ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قراءة عليه ثنا أبو القاسم [illegible]
[illegible] جمادى الأولى سنة [illegible] إملاء من كتابه ثنا خالد بن عبد الله الواسطي
عن الجريري عن السعدي عن أبيه أو عمه قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
[illegible] يقول سبحان الله [illegible] ثلاثا

حدثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى أن يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العشاء وبعدها
يغلط أصحابه وهم يصلون

حدثنا خالد ثنا إسماعيل بن عياش
عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر اليحصبي قال سمعت أبا أمامة الباهلي
يقول حببوا الله إلى الناس يحببكم الله

حدثنا خالد ثنا
إسماعيل بن عياش عن عثمان [illegible] الناجي عن عبد الله بن الحسن عن [illegible] علي بن
أبي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعصفر يعني المشبع
وأن أجلس على [illegible] وعن الميثرة الحمراء

حدثنا خالد ثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد عن ابن البيلماني

البزاز

خالد ثنا

صورة الورقة الأولى من الأصل

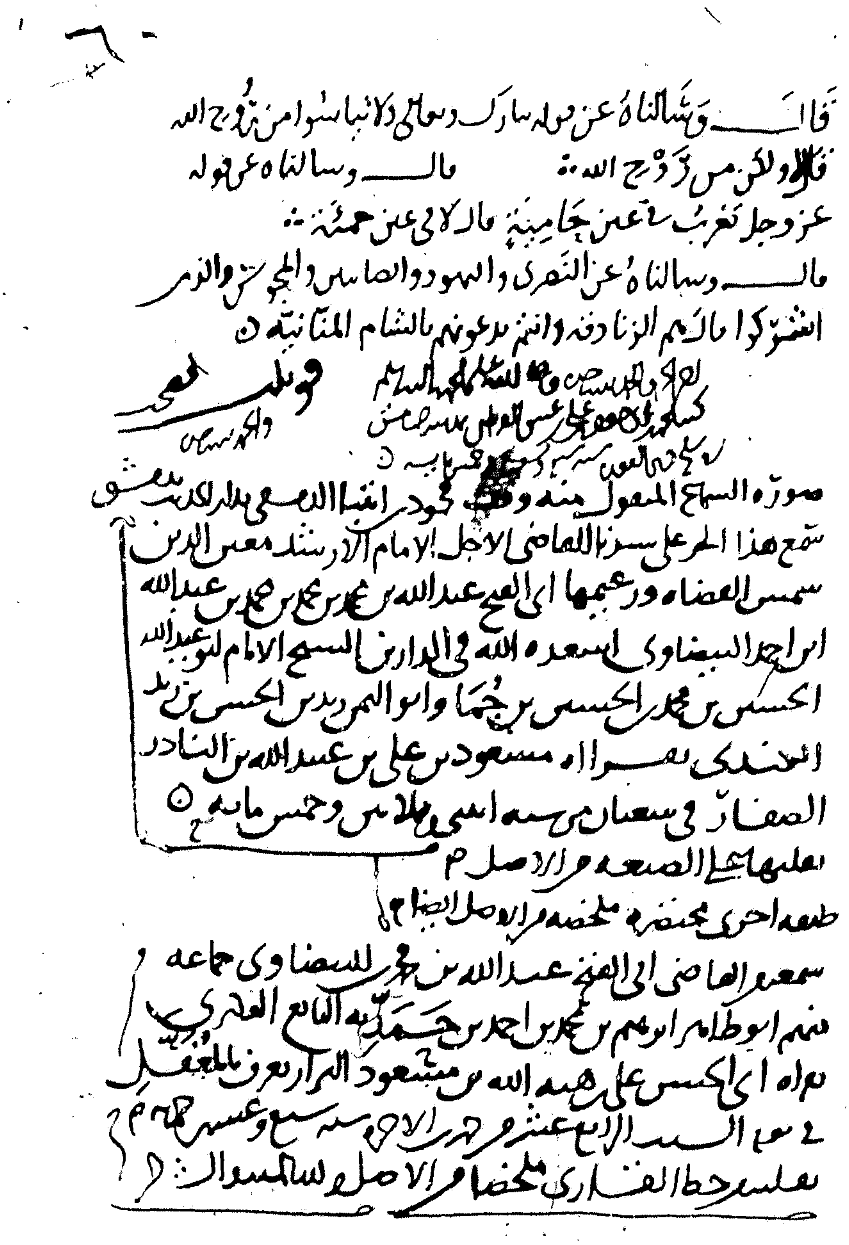

٦٠

قال وسألناه عن قوله تبارك وتعالى ولا تباشروا من تزوج الله
قال ولكن من زوّج الله. قال وسألناه عن قوله
عز وجل تغرب في عين حامية قال لا بل في عين حمئة.
قال وسألناه عن النصارى واليهود والصابئين والمجوس والذين
أشركوا ما لهم الزنادقة وأنتم تدعونهم بالشام المنانية.

[illegible] والحسين صلى الله عليهما السلام
كتبه محمد [illegible] علي بن عيسى [illegible]
[illegible] سنة [illegible]

قوبل فصح
والحمد لله وحده

صورة السماع المنقول منه وقف محمود [illegible] الله [illegible] بالكلاسة بدمشق

سمع هذا الجزء على سيدنا القاضي الأجل الإمام الأرشد معين الدين
شمس القضاة وزعيمها أبي الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله
ابن أحمد البيضاوي أسعده الله في الدارين الشيخ الإمام أبو عبد الله
الحسين بن محمد بن الحسين بن جما وأبو المؤيد بن الحسن بن زيد
[illegible] بقراءة مسعود بن علي بن عبد الله بن النادر
الصفار في شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

نقلتها على الصفحة من الأصل م

طبقة أخرى بخط غيره ملخصة من الأصل أيضا

سمعه القاضي أبي الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي جماعة
منهم أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمديه البائع العكبري
بقراءة أبي الحسن علي بن هبة الله بن مسعود البزار يعرف بالمعقل
في السبت الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين م
نقلت من خط القاري ملخصا من الأصل ولله المنة

صورة الورقة الأخيرة من الأصل

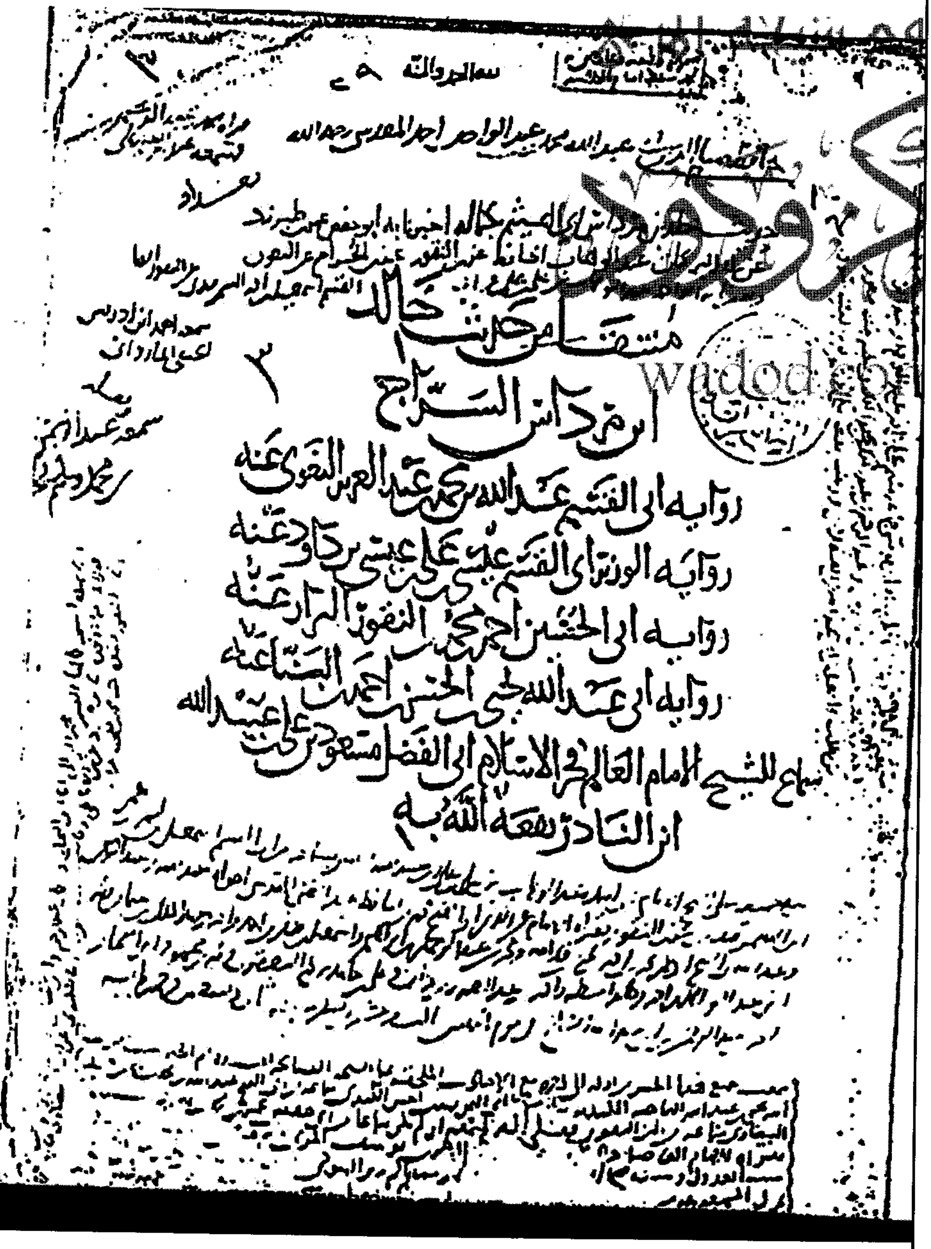

منتقى من حديث خالد
ابن مرداس السراج
رواية ابي القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عنه
رواية الوزير ابي القسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود عنه
رواية ابي الحسين احمد بن محمد بن النقور البزار عنه
رواية ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن احمد بن البناء عنه
سماع للشيخ الامام العالم فخر الاسلام ابي الفضل مسعود بن علي بن عبيد الله
ابن الناذر نفعه الله به

wadod.com

صورة صفحة العنوان «المنتقى»

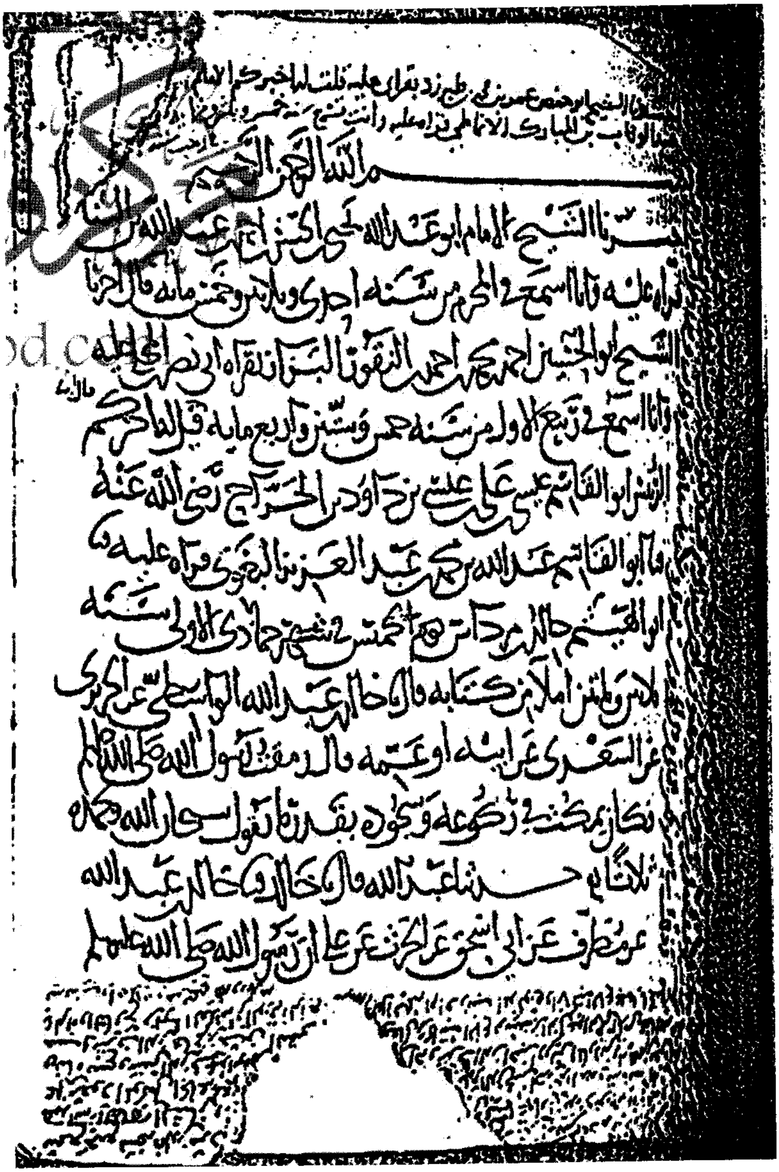

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام ابو عبد الله يحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن البنا
قراءة عليه وانا اسمع في المحرم من سنة احدى وثلاثين وخمس مائة قال اخبرنا
الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد النقور البزاز بقراءة ابي نصر الحلي عليه
وانا اسمع في ربيع الاول من سنة خمس وستين واربع مائة قيل له اخبركم
الشيخ ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح رضي الله عنه
ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قراءة عليه
ثنا ابو الهيثم خالد بن مرداس يوم الخميس في شهر جمادى الاولى سنة
ثلاث وثلاثين ومائتين املاء من كتابه قال ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن الجريري
عن السعدي عن ابيه او عمه قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يمكث في ركوعه وسجوده بقدر ما يقول سبحان الله وبحمده
ثلاثا حدثنا عبد الله قال ثنا خالد بن عبد الله
عن مطرف عن ابي اسحق عن الحارث عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صورة الورقة الأولى من «المنتقى»

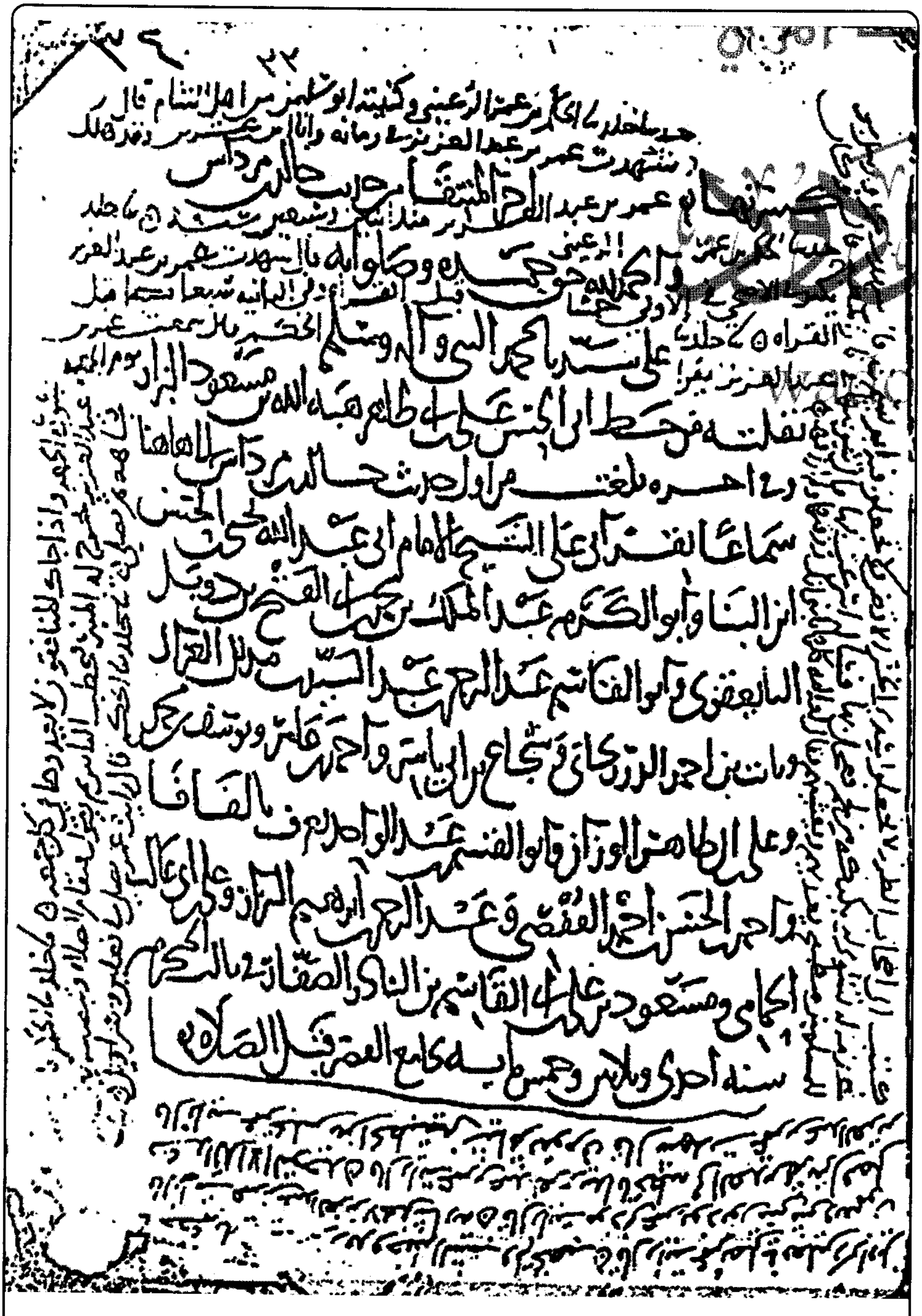

٢٢

[illegible] الحكم بن عمر الرعيني وكنيته أبو سلمة من أهل الشام قال
شهدت عمر بن عبد العزيز في زمانه وأنا [illegible] ذلك

[illegible] عمر بن عبد الرحمن المنتقى من حديث خالد بن مرداس

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

نقلته من خط ابن الحسن علي بن طاهر هبة الله بن مسعود البزاز
وفي آخره بلغت [illegible] من أول حديث خالد بن مرداس إلى هاهنا
سماعا بقراءتي على الشيخ الإمام أبي عبد الله يحيى بن الحسن
ابن البنا وأبو الكرم عبد الملك بن [illegible] الفتح بن دويل
البابصري وأبو القاسم عبد الرحمن عبد السميع [illegible]
ودمان بن أحمد الزركاني وشجاع بن أبي ياسر وأحمد بن ظفر ويوسف بن محمد
وعلي الطاهر البزاز وأبو القسم عبد الواحد يعرف بالقافا
وأحمد بن الحسن أحمد العقيقي وعبد الرحمن بن إبراهيم البزاز وعلي بن أبي غالب
الحمامي ومسعود بن علي القاسم بن النادي الصفار في [illegible] بالكرخ
سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بجامع القصر قبل الصلاة

صورة الورقة الأخيرة من «المنتقى»

لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٢٠٩)

الجزء من حديث
أبي الهيثم خالد بن مرداس السراج
المتوفى سنة ٢٣١ هـ
رحمه الله تعالى

اعتنى بها
أمرة يازيجي

بسم الله الرحمن الرحيم

صلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وسلَّم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم العلَّامة، الثقة، حجة العرب، تاج الدين، أبو اليُمْن زيدُ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، بقراءتي عليه، يومَ الثلاثاء سادسَ عشر المحرم سنةَ ثمان وتسعين وخمس مائة:

أنا القاضي معين الدين، أبو الفتح عبدُ الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي، بقراءة مسعود بن علي بن النادر عليه وأنا أسمع، في النصف من شعبان سنةَ اثنين وثلاثين وخمس مائة(١):

---

(١) جاء في «المنتقى»:
«بسم الله الرحمن الرحيم.
أخبرنا الشيخ الإمام أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا قراءةً عليه وأنا أسمع، في المحرم من سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقور البزاز بقراءة أبي نصر ابن المحلي عليه وأنا أسمع، في ربيع الأول من سنة خمس وستين وأربع مائة. =

أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النَّقور، البزاز في يوم الأربعاء سَلْخَ جُمادى الآخرة من سنة سبع وستين وأربع مائة:

أنا الرئيس أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح قراءةً عليه:

نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قراءةً عليه:

ثنا أبو الهيثم خالد بن مِرْداس، يومَ الخميس في شهر جُمادى الأولى سنة ثلاثين ومائتين، إملاءً من كتابه:

= قيل له: أخبركم [في الحاشية لحق: «قال: أبنا»] الرئيس أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود ابن الجراح رضي الله عنه، قنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قراءةً عليه، قنا أبو الهيثم خالد بن مِرْداس يومَ الخميس في شهر جُمَادى الأولى سنةَ ثلاثين ومائتين إملاءً من كتابه قال: نا خالد بن عبد الله الواسطي...».

وقبله بخط آخر:

«أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم الإمام ... عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي قراءةً عليه، وأنتَ تسمع، سنة خمس وثلاثين وستمائة ... في رجب سنة...».

• [١] حدثنا خالد، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن الجُرَيْرِي، عن السعدي، عن أبيه أو عمه، قال:

«رَمَقْتُ رسولَ الله ﷺ، فكان يَمكث في ركوعه وسجوده بقدر ما يقول: سبحان الله وبحمده ثلاثاً»[١].

• [٢] حدثنا خالد، ثنا خالد بن عبد الله، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

أن رسول الله ﷺ: «**نهى أن يَرفع الرجلُ صوتَه بالقراءة قبلَ العِشاء وبعدها؛ يُغَلِّطُ أصحابه وهم يصلون**»[٢].

---

(١) مَدار الحديث على الجُريري. رواه عنه:
١ ـ خالد بن عبد الله، ومن طريقه: أبو داود في الصلاة (٨٨١)، ومن طريقه: البيهقي في «السنن الكبرى» (٢: ٨٦)، وأحمد (٣٧: ١٧، رقم: ٢٢٣٢٩)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه»، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦: ٣٠٨٠).
٢ ـ محمد الطفاوي، ومن طريقه: أحمد (٣٣: ٢٥١، رقم: ٢٠٠٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢: ١١١)، لكنه قال: «عن رجل من تميم، وأحسن الثناء عليه».

(٢) مَدار الحديث على خالد بن عبد الله. رواه عنه جماعة، ومن طرقهم: أحمد (٢: ٩٠، رقم: ٦٦٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١: ٣٨٤، رقم: ٤٩٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤: ٢١٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢: ٦١)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢٤٢)، وأبو بكر الآجري في «مسألة الجهر بالقرآن» (٢)، ومن طريقه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢: ٦٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤: ١٦٥).

[٣] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بسر اليَحْصُبِي، قال:

سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: «**حَبِّبُوا اللهَ إلى الناس يُحْبِبْكم الله**»(١).

● [٤] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عثمان بن نويرة الناجي، عن عبد الله بن الحسن، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن المُعَصْفَر، يعني المشبع، وأن يُحمل فَرَس على أَتانٍ، وعن المِيثَرَة الحمراء»(٢).

---

(١) مداره على صفوان بن عمرو. رواه عنه:
١ - شريح بن يزيد، ومن طريقه: ابن الجنيد في «المحبة» (١٠٠، ١٢٣).
٢ - إسماعيل بن عياش، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤: ٧٢).

(٢) ورد النهي عن لُبْسِ المُعَصْفَرِ من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه «أن رسول الله ﷺ نَهى عن لُبْس القَسِّي والمُعَصْفَر، وعن تَخَتُّم الذهب، وعن قراءة القرآن في الركوع»، أخرجه مسلم (٢٠٧٨). وورد النهي عن المِيثَرة الحَمْراء كذلك. ومن حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول: «نهانا النبي ﷺ عن سبع: نهانا عن خاتَم الذهب أو قال: حلقة الذهب، وعن الحَرير، والإِسْتَبْرَق، والديباج، والمِيثَرَة الحمراء، والقَسِّي، وآنية الفضة. وأمرنا بسبع: بعِيادة المريض، واتِّبَاع الجنائز، وتشميت العاطس، ورَدِّ السلام، وإجابة الداعي، وإبْرار المُقْسِم، ونصر المظلوم»، أخرجه =

● [٥] حدثنا خالد، ثنا خالد بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن ابن سيلان، عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تَدَعُوا ركعتَيِ الفجر وإن طَرَدَتْكم الخَيْلُ»**(١).

● [٦] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سُليم، عن مسلم بن سلَّام، عن عيسى بن حطان، عن علي بن طلق، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«إذا فَسَا أحدُكم فليتوضأ، ولا تَأْتُوا النساءَ في أَسْتاهِها، فإن الله لا يستحي من الحق»**(٢).

= البخاري في الجمعة (٥٨٦٣). وأما النهي عن «أن يُحمل فرس على أَتانٍ»، فلم أقف عليه في غير هذا الطريق، تفرد به: عثمان بن نويرة، وهو لا يعرف.

(١) رواه محمد بن زيد، واخْتُلِف عليه في وقفه ورفعه.
فرواه موقوفاً: حفصُ بن غياث، وبشر بن المفضل عند الخطيب «موضح أوهام الجمع» (٢: ٢٣٨ ـ ٢٣٩).
ورواه مرفوعاً عبد الرحمن، أخرجه من طريقه: أحمد (١٥: ١٤٣، ١٤٧)، وأبو داود في الصلاة (١٢٥٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠: ٣٢١)، والخطيب «موضح أوهام الجمع» (٢: ٢٣٨ ـ ٢٣٩). ذكره الدارقطني «العلل»، (٤: ٣١٤) موقوفاً من طريق ابن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق. قال الدارقطني: «والموقوف أَشْبَهُ بالصواب».

(٢) مدار الحديث على عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق. =

[٧] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج وعبد الوهاب بن مجاهد، عن مجاهد:

في قوله: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ إلى قوله: ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾(١)، قال: **«تركُ أَقْبالِ النساء إلى أَدْبارِهن، وأَدْبارِ الرجال»**(٢).

= وقد انقلب إسناده على ليث ابن أبي سُليم، فقال: عن مسلم بن سلام، عن عيسى بن حطان.

والصواب الذي رواه عامة المحدثين: عن عيسى، عن مسلم، عن علي بن طلق. كذلك أخرجه أحمد (٣٩: ٤٦٨، ٤٧٠ ـ ٤٧٢)، وأبو داود في الصلاة (٩٩٧)، والترمذي في الرضاع (١١٦٤) وقال: «حديث علي بن طلق حديث حسن. وسمعت محمداً يقول: لا أعرف لعلي ابن طلق عن النبي ﷺ غيرَ هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي، وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ»، وابن حبان (٦: ٨، رقم: ٢٢٣٧).

وقد ذكر المزي في زيادته في «تحفة الأشراف» (٧: ١٥٤): أن إسماعيل بن عياش رواه عن ليث، عن عيسى بن حطان، عن علي بن طلق، من غير ذكرٍ لمسلم بن سلام فيه.

أما عيسى بن حطان، قال عنه العجلي في «معرفة الثقات» (٢: ١٩٩): «ثقة».

وأما مسلم بن سلام ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩: ١٥٨).

(١) سورة الشعراء: ١٦٥ ـ ١٦٦.

(٢) رواه من طريقين آخرين عن مجاهد: ابن أبي حاتم (١٥٨٨٦)، والطبري (١٧: ٦٣٠)، وهو في «تفسير مجاهد» الذي جمعه بعض الحفاظ ٥١٣.

[٨] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد ابن أنعُم، عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة وحبان بن أبي جبلة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«الشعر كلامٌ بمنزلة الكلام، حَسَنُه حَسَنُ الكلام، وقبيحُه قبيحُ الكلام»**(١).

• [٩] حدثنا خالد، ثنا خالد بن عبد الله، عن عمرو بن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حَبَّان، عن وهب بن حذيفة:

أن رسول الله ﷺ قال: **«الرجل أحَقُّ بمَجْلِسِه، فإن قام إلى حاجته ثم رَجع هو أحَقُّ بمجلسه»**(٢).

---

(١) مدار الحديث على إسماعيل بن عياش. رواه عنه جماعة، ومن طرقهم: الدارقطني في «السنن» (٤٣٠٨)، والطبراني في «الأوسط»: (٧: ٣٥٠، رقم: ٧٦٩٦) فقال: لا يُروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الرحمن بن زياد. وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة رضي الله عنها.

(٢) جاء في حاشية الأصل: «ت حسن صحيح»، يعني: عند الترمذي.
قال المقدسي في «أطراف الغرائب» (٢: ١٦٠، رقم: ٤٤٨٧): «غريب من حديث وهب عن النبي ﷺ، تفرد به واسع بن حبان، ولم يروه عنه غيرُ ابن أخيه محمدِ بن يحيى، تفرد به عمرو بن يحيى بن عُمارة المازني عنه، ولا أعلم حدث به عنه غيرُ خالد بن عبد الله».
أخرج من طريق خالد: أحمد (٢٤: ٢٣٣ ـ ٢٣٤، رقم: ١٥٤٨٣ ـ ١٤٤٨٤)، والترمذي في الأدب (٢٧٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» =

● [١٠] حدثنا خالد بن مِرْداس، ثنا خالد بن عبد الله، عن داود، عن عامر:

في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾(١)، قال: «**زُوِّجَ الروحُ الجسدَ**»(٢).

[١١] حدثنا خالد، ثنا خالد بن عبد الله، عن داود، عن أبي العالية:

﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾(٣)، قال: «**وأشْيَاعَهم**»(٤).

= (٣: ٣١١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢: ١٣٥، رقم: ٣٥٩)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢: ١٣٣).

* **تنبيه**: أخرجه أحمد من رواية إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يحيى، عن واسع بن حبان، عن أبي سعيد الخدري، فخالف فيه إسماعيلُ عمرَو بن يحيى. وإسماعيل هو ضعيف الحفظ. كذا في «التقريب».

(١) سورة التكوير: ٧.

(٢) رواه سعيد بن منصور (٢٤٠٣) عن خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، فقال فيه: عن أبي العالية.

وعزا تفسير أبي العالية في «الدر المنثور» (١٥: ٢٦٦) إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر.

وعزا تفسير الشعبي في «الدر المنثور» (١٥: ٢٦٦) إلى ابن المنذر.

(٣) سورة الصافات: ٢٢.

(٤) رواه الطبري في «تفسيره» (١٩: ٥٢٠).

• [١٢] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عباد بن كثير، عن أبي عبد الله، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«عورة المؤمن ما بين سُرَّتِه إلى رُكْبَتِه»**(١).

• [١٣] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عباد بن كثير، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة قال:

قال رسول الله ﷺ: **«من تَطَهَّرَ في بيته، ثم أتى مسجدَ جماعةٍ، فسبَّحَ فيه سُبْحَةَ الضحى، كتب الله [عز وجل] له كأجر المعتمِر المُحْرِم، وصلاةٌ على إثْرِ صلاةٍ لا لغوَ بينهما كتابٌ في عِلِّيِّين. ومن تَطَهَّرَ في بيته ثم أتى مسجدَ جماعةٍ يصلي فيه صلاةً مكتوبةً كَتَبَ الله تعالى له كأجر الحاجِّ المُحْرِمِ»**(٢).

---

(١) أخرجه من طريق عباد: الحارث بن أبي أسامة في مسنده «بغية الباحث» (١٤٣).

قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١: ٨٠٤): «وفيه شيخ الحارث: داود بن المُحَبَّر، رواه عن عَباد بن كثير، عن أبي عبد الله الشامي، عن عطاء، عنه. وهو سلسلة ضعفاء إلى عطاء».

ولمعنى الحديث شواهد كثيرة.

(٢) مداره على يحيى بن الحارث الذماري. رُوي عنه من وجوه بألفاظ متعددة.

أخرجه من طرق: أبو داود في الصلاة (٥٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (٣: ٣١٤) (٣٢٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣: ٦٣).

* تنبيه: أخرجه المصنف عن إسماعيل بن عياش، عن عباد بن كثير، =

[١٤] أخبرنا ابن النَّقور، أنا عيسى، ثنا البغوي، ثنا خالد: ثنا عبد الله ابن المبارك، ثنا علي بن صالح، عن عبد الله بن محمد، عن جابر بن عبد الله:

في هذه الآية: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾(١)، قال: **«أولوا الأمر: أولوا الخير»**(٢).

● [١٥] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف الرحبي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: **«سَاوُوا بين أولادكم في العَطِيَّة، فلو كنتُ مفضِّلاً أحداً لفَضَّلْتُ النساءَ»**(٣).

= عن يحيى بن الحارث. كذا وقع في نسختنا. وقد رواه الدقاق، عن عبد الله بن محمد، عن خالد، فلم يذكر عباداً في إسناده.

وكذلك رواه أحمد (٣٦: ٦٤٠، رقم: ٢٢٣٠٤) عن أبي اليمان، عن إسماعيل بن عياش، فلم يذكر عباداً، فالله أعلم.

وذكرُ عبَّاد في نسختنا من وهم الناسخ، لعل نظرَه سَبَقَ إلى السند في الحديث قبله.

(١) سورة النساء: ٥٩.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٧: ٣٦٧) (٣٣٢٠٠) من طريق وكيع، عن علي بن أبي صالح. ولفظه: «أولو الفقه: أولو الخير».

(٣) مداره على إسماعيل بن عياش. رواه عنه جماعة، ومن طرقهم: البيهقي في «السنن الكبرى» (٦: ١٧٧)، والطبراني في «الكبير» (١١: ٣٥٤، رقم: ١١٩٩٧).

[١٦] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخَوْلاني، قال:

«كان يقال: تَبادَلُوا السلام، ولِيَرَاكُمُ[١] اللهُ تعالى في المساجد».

[١٧] حدثنا خالد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال:

«اتِّبَاع الجنائز أفضلُ من النوافل»[٢].

[١٨] حدثنا خالد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الوهاب بن ورد، عن سَلْم بن بِشْر بن جحل:

أن أبا هريرة بكى في مرضه، فقيل له: ما يُبكيك؟

قال: **«ما أبكي على دنياكم هذه، ولكن أبكي على بُعْدِ سفري وقلة زادي، وإني أمسيتُ في صُعُودٍ مَهْبُوطُه على جنة أو نار، لا أدري على أيتهما[٣] يُؤخذ بي»**[٤].

---

(١) هكذا في الأصل بإثبات الألف، والقياسُ النحويّ بحذفها؛ لذلك ضَبَّبَ الناسخ عليها.

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤).

(٣) كان في الأصل على «أيها»، وضَبَّبَ عليها الناسخ وصحح في الحاشية: «أيتهما».

(٤) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٥٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١: ٣٨٣).

[١٩] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر الأنصاري، عن عمر بن عبد العزيز:

أنه كان يمسح على خُفَّيْه وعلى عمامته، حتى إني لأنظر إلى أَثَر أصابعه على العمامة، ويقول: «**إن رسول الله ﷺ مسح على الخُفَّيْن والخِمار**»(١).

● [٢٠] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نَجِيح الأسدي، عن الحسن البصري، عن أبي الدرداء، قال:

«رأيت رسول الله ﷺ **توضأ، فخَلَّلَ لحيتَه من فَضْلِ وجهِه، ومسح برأسه من فَضْلِ ذراعيه، ولم يَستأنف لهما ماءً**»(٢).

● [٢١] حدثنا خالد، ثنا خالد بن عبد الله، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل والميزان: «**إنكم وُلِّيتُمْ أمراً أُهْلِكَتْ فيه الأُمَمُ السالِفَةُ قبلكم**»(٣).

---

(١) لم أجده من حديث عمر بن عبد العزيز.
عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز ترجمة مشهورة، استدل عمر بن عبد العزيز بالحديث الذي أخرجه مسلم (٣: ١٩٥) من حديث بلال رضي الله عنه في المسح على الخفين والخمار.

(٢) عزاه الهيثمي (١: ٥٤٠، رقم: ١٢٠٥) إلى الطبراني في «الكبير»، ولم أجده في المطبوع منه. قال الهيثمي: «فيه تمام بن نجيح، وقد ضعفه البخاري وجماعة، ووثقه يحيى بن معين».

(٣) مداره على أبي علي حسين بن قيس حنش. قال الترمذي: «وحسين بن =

[٢٢] حدثنا خالد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي:

أنه سُئل عن رجل اشترى جاريةً من السَّبْيِ معها ذهب وفضة، قال: «**يَجعله في بيت المال**»(١).

[٢٣] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، قال:

سُئل سالم بن عبد الله، عن الرجل يزني بالمرأة، أيتزوجها؟ فقال: «توبتُه أن يتزوجَها».

● [٢٤] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**من باع سِلْعَةً فأَفْلَسَ المُبْتَاعُ، فوجدَها**

= قيس يُضعَّف في الحديث». وانظر كلامَ العلماء فيه في «تهذيب الكمال» (٦: ٤٦٥). ولا يُروى مرفوعاً إلَّا من طريقه، أخرجه الترمذي في «البيوع» (١٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (١١: ٢١٤، رقم: ١١٥٣٥)، والحاكم (٢: ٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦: ٣٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢: ٥٩١).
قال الترمذي «وقد روي هذا بإسناد صحيح عن ابن عباس موقوفاً».
وهو ما أخرجه البيهقي (٦: ٣٢) من طريق كريب عن ابن عباس موقوفاً، بلفظ قريب.

(١) أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٨١٢).

بعينها ولم يَقبض من ثمنها شيئاً فهي له، فإن قبض من ثمنها شيئاً فهو أُسْوَةٌ للغُرَماء[1]»[2].

• [٢٥] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «**استعينوا بقائِلة النهار على قيام الليل، وبأَكْلَةِ[3] السَّحَر على صيام النهار**»[4].

• [٢٦] حدثنا خالد، ثنا خالد بن عبد الله، عن الجريري، عن عبد الله ابن بريدة:

أن عائشة رضي الله عنها قالت للنبي ﷺ: يا رسول الله، أرأيتَ إن علمتُ ليلةَ القَدْرِ أي ليلة هي، ما أسأل ربي؟ قال: «تقولين: **اللهمَّ إنَّك عَفُوٌّ تُحب العفوَ فَاعْفُ عني**»[5].

---

(١) في «المنتقى»: «أسوة الغرماء».

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٣٥٩)، والدارقطني (٢٩٠٤) من طريق إسماعيل بن عياش به مرفوعاً. قال الدارقطني: «إسماعيل بن عياش مضطرب الحديث، ولا يَثبت هذا عن الزهري مسنداً، وإنما هو مرسل». ولهذا الحديث طرق ووجوه كثيرة. انظر: «سنن الدارقطني» (٣: ٤٣١ ـ ٤٣٣).

(٣) في «المنتقى»: «بأكل».

(٤) مداره على إسماعيل بن عياش. رواه عنه جماعة، ومن طرقهم: الطبراني في «الكبير» (١١: ٢٤٥، رقم: ١١٦٢٥)، والمروزي في «مختصر قيام الليل» (١٠٤).

(٥) مداره على عبد الله بن بريدة. رواه عنه: =

[٢٧] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أرطاة بن المنذر، عن حكيم بن عمير:

«أن عمرو بن الأسود تُوُفِّيَ وهو صائم»(١).

[٢٨] حدثنا خالد، ثنا خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«لعن رسول الله ﷺ المخنَّثِين من الرجال، والمُتَرَجِّلَات من النساء»، قال: قلتُ له: وما المُتَرَجِّلَات من النساء؟ قال: **«المُتَشَبِّهات من النساء بالرجال»**(٢).

[٢٩] أخبرنا ابن النَّقور، أنا عيسى، أنا البغوي، ثنا خالد: ثنا إسماعيل ابن عياش، عن زمعة بن صالح، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال:

كان ابن عباس إذا سمع الرعدَ، قال: **«سبحانَ من سَبَّحْتَ له»**(٣).

= ١ ـ الجُريري، ومن طريقه أحمد (٤٢: ٣١٦، رقم: ٢٥٤٩٥)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣: ٧٤٩).

٢ ـ وكهمس، ومن طريقه أحمد (٤٢: ٢٣٦، رقم: ٢٥٣٨٤)، والترمذي في الدعوات (٣٥١٣)، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٥٠).

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥: ٤١٨) من طريق المؤلف.

(٢) أخرجه البخاري في الحدود (٦٨٣٤).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٢)، والطبري (١٣: ٤٧٧) من طريق عكرمة.

[٣٠] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني، قال:

سمعت أبا أُمامة الباهلي يقول: «**أمرنا نبينا ﷺ أن نُفْشِيَ السلام**»، فقال رجل: ومن أَمَرَنا؟ فقال أبو أمامة: «**رسول الله أمرنا**(١)»(٢).

● [٣١] (٣)حدثنا خالد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة:

عن النبي ﷺ قال: «**ما مِنْ رجلٍ يَنظر إلى مَحاسِنِ امرأةٍ أولَ مرة، ثم يَغُضُّ بصرَه، إلَّا أحدثَ الله له عبادةً يَجد حلاوتَها في قلبه**»(٤).

---

(١) جاء في الحاشية هنا ما نصه: «من هنا سُمِع على زينب إلى آخره بقراءة علي الموصلي».

(٢) مداره على محمد بن زيد. رواه عنه بقية وإسماعيل بن عياش، ومن طريقه: ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣: ١٩١، رقم: ٢٦٢٥١)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٣٦٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٨: ١٣١، رقم: ٧٥٢٥). وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو.

(٣) جاء هنا في حاشية «المنتقى»: «من هنا . . . على زينب بقراءة . . .».

(٤) مداره على عبد الله بن المبارك. رواه عنه جماعة، ومن طرقهم: أحمد (٣٦: ٦١٠، رقم: ٢٢٢٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٨: ٢٤٧، رقم: ٧٨٤٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧: ٣٠٥)، فقال: «رواه جماعة عن ابن المبارك، وإنما أراد ـ إن صح، والله أعلم ـ أن يقعَ بصرُه عليها من غير قصدٍ، فيَصْرف بصرَه عنها تورُّعاً». وفي مخرج الحديث: =

[٣٢] حدثنا خالد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن قتادة، عن أبي شيخ الهنائي:

عن معاوية قال: **«نهى رسول الله ﷺ عن الذهب إلَّا مقطوعاً، وعن ركوب النُّمُور»**(١).

• [٣٣] حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال:

قال رسول الله ﷺ: **«إن الرجل لَيُدْرِك درجةَ الصائم القائم بالحِلْم، وإنه لَيُكتب جَبَّاراً وما يَملك إلَّا أهلَ بيته»**(٢).

= علي بن يزيد، هو الأَلْهاني، قال الهيثمي (٨: ١٢٢): «وفيه: علي بن يزيد الألهاني، وهو متروك».

(١) مداره على أبي شيخ. رواه عنه جماعة، ومنهم قتادة: أخرجه من طريقه: أبو داود في المناسك (١٧٩١)، وعبد الرزاق (١: ٦٩، رقم: ٢١٧)، وأحمد (٢٨: ١١٤، رقم: ١٦٩٠٩).

قوله «النُّمُور»: قال ابن الأثير في «النهاية» (٢: ٧٩٦): «...أي جُلود النُّمور، وهي السِّباع المعروفة، واحدها: نَمْر. إنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخُيَلاء؛ ولأنه زِيُّ الأعاجم، أو لأن شَعره لا يَقبل الدِّبَاغ عند أحد الأئمة إذا كان غيرَ ذَكِيٍّ. ولعل أكثرَ ما كانوا يأخذون جُلُودَ النُّمُورِ إذا ماتت؛ لأن اصطيادها عسير».

(٢) مداره على إسماعيل بن عياش. قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن علي رضي الله عنه إلَّا بهذا الإسناد، تفرد به إسماعيل بن عياش»، أخرجه في «المعجم الأوسط» (٦: ٢٣٢، رقم: ٦٢٧٣). وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة.

وفي حواشي «المنتقى» هنا: «يتلوه الأحاديث بالخط الدقيق في الوجه الأخرى».

[٣٤] حدثنا خالد، ثنا خالد بن عبد الله، عن الشيباني، عن أبان، عن أبي سعيد:

عن عبد الله بن مسعود «**أنه كان لا يَرَى بأساً بالحِجامة للصائم**»[١].

[٣٥] حدثنا خالد: ثنا خالد، عن حميد، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، مثلَه[٢].

[٣٦] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة قال:

«كان طعامُ يحيى بن زكريا الجَرَادَ وقلوبَ الشجر، وكان يقول: مَنْ أَنْعَمُ منك يا يحيى، طعامُك الجراد وقلوب الشجر»[٣].

[٣٧] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

«لا تَمْشِ قُدَّامَ أبيك، ولا تجلس قبله، ولا تَدْعُه[٤] باسمه،

---

(١) رواه ابن ابي شيبة في «مصنفه» (٦: ٢١٦، رقم: ٩٤٠٩) من طريق ابن إدريس، عن الشيباني، عن أبان، عن مسلم بن سعيد.

(٢) حديث أبي سعيد الموقوف أخرجه ابن خزيمة (١٩٦٧) مرفوعاً، وأعَلَّه بالإدراج. وأخرجه الدارقطني (٢٢٦٢) مرفوعاً من وجه آخر عن أبي المتوكل. وانظر طرقَه وكلامَ ابن خزيمة في وقفه (٢: ٩٤٨ ـ ٩٥٠).

(٣) رواه أحمد في الزهد (١٠٣)، وابن المبارك في «الزهد» (٤٧٩).

(٤) وفي النسختين: ولا تدعوه، بالواو! وأثبتُّ ما هو القياسُ، وهو الأنسبُ للسِّيَاق، ولِما في المصادر.

ولا تَسُبَّ(١) له»(٢).

• [٣٨] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، أنا الحجاج بن مهاجر، عن ابن خارجة بن زيد بن ثابت، عن عبد الله بن عمرو بن العاص:

عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«إن ذا الرَّحِم شاجِن(٣) من الله يوم القيامة: يُقَيِّضُ لها فَماً تَنطق به، لا يدخل الجنةَ قاطعُها، فليعملْ ما شاء»**(٤).

• [٣٩] حدثنا خالد، ثنا المعلى بن هلال، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: **«من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً كانت له عِدْلُ رَقَبَة»**(٥).

---

(١) هكذا في النسختين. وفي حاشية الأصل: «تَسْتَسِبْ»، وعليها علامة: نسخة.

(٢) له طرق عن أبي هريرة. وهو من طريق هشام عند عبد الرزاق (١١: ١٣٨، رقم: ٢٠١٣٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠: ٢٩٢).

(٣) كذا في النسختين، وفي حاشية «المنتقى» اشارة إلى نسخة: «ساجع»، وهو الموافق لِما في علل ابن أبي حاتم، وبه يُفهم سياق الحديث. والساجِع هو: الذي يجعل لكلامه فواصلَ كقوافي الشعر.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢١٢١) من طريق إسماعيل بن عياش، وذكر قولَ أبيه: ليس هو ابنَ زيد بن ثابت، هذا شامي، وذاك مدني؛ وإنما يقال: "ابن خارجة" فقط.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٩٤) من طريق البغوي عن =

● [٤٠] حدثنا خالد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«إن المرأة مثلُ الضِّلَعِ، إن جئتَ تُقَوِّمُها كَسَرْتَها**[1]**»**[2].

[٤١] حدثنا خالد، ثنا الحكم بن عمر الرعيني، وكنيته أبو سليمان، من أهل الشام، قال:

شهدت عمر بن عبد العزيز [في زمانه، وأنا ابن عشرين، وقد هلك عمر بن عبد العزيز] منذ اثنين وسبعين سنة[3].

= المصنف، و(١٠٩٥) من طريق إسحاق الختلي عن المصنف. والعلة فيه: أنه لم يروه عن سليمان التيمي إلَّا المعلى ابن هلال، ويوسف بن عطية.
أما المعلى: قال ابن المبارك وابن المديني: «كان يضع الحديث»، وقال أحمد: «كل أحاديثه موضوعة». انظر: «ميزان الاعتدال» (٤: ٣٦٠).
وأما يوسف بن عطية: قال البخاري: «منكر الحديث». انظر: «ميزان الاعتدال» (٥: ١٩٢).

(١) مداره على عروة. أخرجه البزار، وأحمد (٤٣: ٣٩٥، رقم: ٢٦٣٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (١: ٢٩٣، رقم: ٩٦٨). وفي الباب عن أبي هريرة.

(٢) جاء في «المنتقى»: «آخر المنتقى من حديث خالد بن مِرْداس. والحمد لله حَقَّ حمده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم. نقلتُه من خط أبي الحسن علي بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود البزار».

(٣) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥: ٣٦)، وهو في «بغية الطلب» لابن العديم (٦: ٢٨٦٣)، وما بين معقوفين سقط من الأصل، وهو ثابت في حواشي «المنتقى»، وفي المصدرين.

[٤٢] حدثنا خالد، ثنا الحكم بن عمر الرعيني، قال:

شهدت عمر بن عبد العزيز يُكبِّر في الأَضْحَى في الأُولَى خمساً قبل القراءة، وفي الثانية سبعاً قبل القراءة(١).

[٤٣] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

سمعت عمر بن عبد العزيز يقرأ يوم الجمعة سورةَ «الجمعة»، و«إذا جاءك المنافقون»، لا يَعْدُوها في كل جمعة(٢).

[٤٤] أخبرنا ابن النَّقور، أنا عيسى، نا عبد الله، ثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

شهدت عمر بن عبد العزيز يخرج له المنبر، فيخطب الناس، ثم ينزل، فتُقام الصلاة، ويُنْصَب بين يديه حَرْبَةٌ تُجاهَه، ثم يصلي.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤: ٢١٩، رقم: ٥٧٧٢) من طريق خالد بن مخلد قال: حدثنا ثابت بن قيس قال: صليت خلف عمر بن عبد العزيز الفطرَ، فكَبَّر في الأولى سبعاً قبل القراءة، وفي الثانية خمساً قبل القراءة.

لكن روى ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢: ٣٣٨) بسنده، عن حَريز أنه قال: صليت مع عمر بن عبد العزيز العيدين، فكان يكبر فيهما سبعاً في الأولى، وخمساً في الآخرة. وهذا مخالف للأول، فلعله فعل هذا مرة وذاك مرة.

(٢) لكن أخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤: ١٣٨، رقك: ٥٥٠٠) من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عجلان قال: صليت خلف عمر بن عبد العزيز وأبي بكر بن عمرو الجمعة، فقَرَآ في الركعة الأولى بسورة «الجمعة»، وفي الركعة الثانية بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾.

[٤٥] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

رأيت عمر قد وَخَطَه الشَّيْبُ ولم يَخضب(١).

[٤٦] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

رأيت عمر يصلي في نعلين وسراويل(٢).

[٤٧] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

رأيت عمر بن عبد العزيز لا يُحْفِي شارِبَه(٣).

[٤٨] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

سمعت(٤) مُؤَذِّنِي عمرَ يؤذنون مثنى مثنى، ويقيمون كذلك، إلَّا التوحيد(٥).

[٤٩] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

رأيت عمر بن عبد العزيز يبدأ بالخطبة في العيدين، ثم ينزل، فيصلي(٦).

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ : ١٣٤).

(٢) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥ : ١٤٥) نقلاً من هذا الجزء.

(٣) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ : ١٣٤).

(٤) في حاشية «المنتقى»: «رأيت».

(٥) انظر نحوَه في «تاريخ دمشق» (٢٨ : ٢٨٦).

(٦) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥ : ١٤٥) قال: قبل العيدين.

[٥٠] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

رأيت عمر يجلس بين الخطبتين شيئاً، ثم يقوم(١).

[٥١] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

شهدت عمر بن عبد العزيز كتب إلى أصحاب الطِرْز(٢): لا تجعلوا سَدَى الخَزِّ إلَّا قطناً(٣)، ولا تجعلوا فيه إبريسم(٤).

[٥٢] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

شهدت عمر رضي الله عنه، وأرسل غلاماً له يَشْوِي [له](٥) بلَبَكَة(٦) من لحم، فعجل بها، فسأله: أسرعتَ بها؟!! قال: شويتُها

---

(١) انظر نحوه في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٧: ٣٥٣).

(٢) قال ابن منظور في «لسان العرب» (٥: ٣٦٨): «... والطِرز والطِراز: الجيد من كل شيء. الليث: الطراز معروف، هو الموضع الذي تُنسج فيه الثِّياب الجِياد».

(٣) انظر في مثل هذا تعليقَ الشيخ أحمد شاكر على الرسالة، والشيخ محمد عوامة في «سنن أبي داود» في كتابة المنصوب المنوَّنِ بدون ألف.

(٤) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥: ١٤٥) نقلاً من هذا الجزء.

(٥) زيادة من «المنتقى».

(٦) كذا في النسختين. وفي حاشية الأصل: «بشواء». وجاء في الحاشية الأخرى من الأصل: «قال لنا شيخنا تاج الدين: صوابه: لكيكة». جاء في «لسان العرب» مادة (لبك): «واللَّبَكَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: اللُّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ، وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّرِيدِ أَو الحَيْس». وفي مادة (لكك): «واللُّكُّ واللَّكِيكُ: الصُّلْب المُكْتَنِزُ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلَ الدَّخيس واللَّدِيم؛ قَالَ: وَهُوَ المَرمِيُّ بِاللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ اللِّكاكُ».

في نار المطبخ ـ قال: وكان للمسلمين مطبخ يُغديهم ويُعشيهم ـ؛ فقال لغلامه: كُلْها يا بني، إنك رُزِقْتَها ولم أُرْزَقْها(١).

[٥٣] ثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

رأيت عمر يتعطف بالطَّيْلَسانِ إذا كان عليه في صلاته.

[٥٤] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

صليت مع عمر بن عبد العزيز، فكان يجهر بـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، في كل سورة يقرؤها(٢).

[٥٥] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

صليت خلف عمر بن عبد العزيز الفجرَ، فقَنَتَ قبل الركوع، وأكثرُ ما [كان](٣) يقرأ في صلاة الغداة: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، و﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾(٤).

[٥٦] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

رأيت عمر يأتي العيدين ماشِياً في طريق واحد(٥).

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ : ٢١٥).

(٢) رواه ابن العديم في «بغية الطلب» (٦ : ٢٨٦٣).

(٣) زيادة من تكملة «المنتقى» في حاشيته، ولم يظهر ما بعده في التصوير.

(٤) ذكر الذهبي الشطر الأول في «سير أعلام النبلاء» (٥ : ١٤٦) نقلاً من هذا الجزء.

(٥) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥ : ١٤٦) نقلاً من هذا الجزء.

[٥٧] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

كتب عمر رحمه الله ينهى عن السَّلَمِ حتى تَستبينَ الثمرةُ أو الحَبَّة.

[٥٨] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

كتب عمر رضي الله عنه ينهى عن النخع، ولا يذبح إلَّا شحطاً، ولا يَكسر عُنُقَها.

[٥٩] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

صليت مع عمر بكنيسة بخُناصِرَة(١) فيها تماثيل، قد بُيِّض تُجاه القبلة، وسائرها كما هي(٢).

[٦٠] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

رأيت على عمر بن عبد العزيز قلنسوةً بيضاءَ لَاطِيَةً برأسه، وعمامةً غليظةً يَعْتَمُّ بها(٣).

[٦١] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

رأيت خَاتَمَ عمرَ بنِ عبد العزيز من فضة، وفَصُّه من فضة مُرَبَّع. قال الحكم: دَرَسَ فنَقَشْتُه أَنَا: «كَلَأَ البَرُّ بعزِّهِ عُمَرَ»(٤).

---

(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» (٢: ٣٩٠): خُناصِرَة: بُليدة من أعمال حلب تحاذي قِنَّسْرِين نحوَ البادية.

(٢) رواه ابن العديم في «بغية الطلب» (٦: ٢٨٦٣)، لكن وقع عنده: «يتيمم».

(٣) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥: ٢١٠).

(٤) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥: ١٧٧)، وقد خلط ناشر «تاريخ دمشق» في ضبطه لألفاظه.

[٦٢] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

كتب إلى عمرَ عاملٌ من عُمَّاله يشكو قِلَّةَ القراطيس، فأجابه عمر: أَدِقَّ قلمَك، وأَقِلَّ كلامَك تَكْتَفِ بما قبلك من القراطيس(١).

[٦٣] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

كتب عمر إلى أصحاب السِّكَك: لا تَلْجُمُوا(٢) بِلَجْم الرّستاني هذه الثِّقال(٣)، ولا بمَقْرَعَة في طرفها حديدة(٤).

[٦٤] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

شهدت عمر يقول لِحَرَسِه: إنَّ بي عنكم لَغِنًى، كفى بالقدر حاجزاً، وبالأجل حارساً، ولا أطرحكم من مراتبكم لتجري لكم سنة بعدي، من أقام منكم فله عشرة دنانير، ومن مشى فلْيَلْحَقْ بأهله(٥).

[٦٥] أخبرنا ابن النَّقور، أنا عيسى، ثنا عبد الله، ثنا خالد، ثنا الحكم قال:

كان لعمر بن عبد العزيز ثلاث مائة شرطي، وثلاث مائة حرسي(٦).

---

(١) نقله ابن سعد في «الطبقات الكبرى»، وفيه: أن عامله الذي كتب إليه: أبو بكر بن حزم.

(٢) في «المنتقى»: «أن لا يلجموا».

(٣) في «المنتقى»: «البغال».

(٤) «سيرة عمر بن عبد العزيز» لابن عبد الحكم (١٤١).

(٥) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥: ٢١٩).

(٦) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥: ٢٢٠).

[٦٦] حدثنا خالد، ثنا الحكم، قال:

شهدت رسالة عمر بن عبد العزيز، خرجت إلى الديوان إلى أمصار الشام: لا يَرْكبنَّ نصراني سَرْجاً، ولا يلبس قباءً ولا طَيْلسَان ولا سراويلَ ذاتَ خَدمة، ولا يَمْشِيَنَّ بغير زُنّار من جلد، ولا يَمْشِ إلّا مفروقَ(١) الناصية، ولا يوجد في بيت نصراني سلاح إلّا أُخذ(٢).

[٦٧] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

شهدت مَسْلَمَةَ بن عبد الملك يُخاصِم أهلَ دَيْرِ إسحاق عند عمر بن عبد العزيز بالناعورة، فقال عمر لمسلمة: لا تَجلس على الوسائد وخصماؤُك بين يديّ، ولكن وَكِّلْ لخصومتك من شئتَ، وإلّا فجَاثِ القوم بين يدي. فوَكَّلَ مولىً له بخصومته، فقضى عليه بالناعورة(٣).

[٦٨] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

شهدت مع عمر بن عبد العزيز جنازة في يوم مَطِيرٍ، فكبر عليها أربعاً، فأقبل رجل غريب ليس عليه طيلسان، فدعاه فأجلسه إلى جنبه وغَطَّاه بفَضْلِ طيلسانه.

---

(١) أثبتُّ ما في تكملة «المنتقى»، وهو ما جاء أيضاً في رواية ابن عساكر. وجاء في الأصل: «مقرون».

(٢) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢ : ١٨٥) بلفظ قريب.

(٣) رواه ابن العديم في «بغية الطلب» (٦ : ٢٨٦٣)، فقال بعد ما نقل الرواية: «قلت: دَيْرُ إسحاق إلى جانب القرية. وبعضهم في زماننا يسميه: دير الزبيب، وليس به، ودير الزبيب تُجاه دير إسحاق من الغرب».

[٦٩] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

شهدت عمر بن عبد العزيز حين فرغ من القبر، فمسح بيده عليه، وأشار بإصبعه: اللهم اغفر، وارحم، وَاعْفُ عما تعلم.

[٧٠] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

رأيت عمر بن عبد العزيز بدأ يَحمل الجنازة بجانب شِقِّه الأيسر، جَعل يمينَ الجنازة على شقه الأيسر، ثم حَمل مُؤَخَّرَ السرير على شِقِّه الأيسر، ثم تَحَوَّلَ فحَمل مُؤَخَّر السرير على شقه الأيمن، ثم جاء فحمل عند رأس الميت على شقه الأيمن(١)، ثم يمشي أمام الجنازة والناس يمشون خلف الجنازة.

[٧١] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

رأيت عمر بن عبد العزيز إذا صلى المكتوبةَ انصرف إلى أهله، لا يتطوع، وربما جلس، فجاء الغريب الذي لا يعرفه، وكان يقوم من هذه الحلقة فيجلس مع هذه الحلقة يسأل عن أمير المؤمنين، وأيّ حلقة هو، فيَقِفُ لا يدري أيهم هو حتى(٢) يُشار إليه: هذا أمير المؤمنين، فسَلم عليه بالخلافة، فإذا عليه قميص قِطْري كَتَّان ثَمَنُ دينار ودِرْهَمَيْن، ومَلَاءَة قُرْقُبِيَّة(٣) مثل ذلك في الصيف، قال:

---

(١) في تكملة «المنتقى»: «قال».

(٢) في تكملة «المنتقى»: «هو».

(٣) جاء في «النهاية» مادة (قرقب): «...هو منسوب إلى قرقوب، فحذفوا الواو كما حذفوها من «سابري» في النسبة إلى «سابور». وقيل: هي ثِيَاب كَتَّان بِيض».

وكان عليه في الشتاء طيلسان لا أراه إلَّا دَنْبَاوَنْدِي سَخِيف(١).

[٧٢] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

رأيت على عمر بن عبد العزيز جُبَّةً مُبَطَّنَةً بفرى مكان القطن، وفوق الجبة ثوب أبيض ظِهَارة وبِطَانة.

[٧٣] حدثنا خالد، ثنا الحكم قال:

شهدت عمر حين جاءه أصحاب المَراكِب يسألونه العُلُوفةَ ورِزْقَ خَدَمِها. قال: وكم هي؟ قالوا: كذا وكذا. قال: ابعث بها إلى أمصار الشام يبيعونها فيمن يزيد، فاجعل أثمانها في مال الله عز وجل، تكفيني بَغْلَتِي هذه الشَّهْبَاء(٢).

[٧٤] حدثنا خالد بن مرداس، ثنا الحكم بن عمر الرعيني قال:

شهدت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، وجاءه صاحب الرقيق يسأل أرزاقهم وكسوتهم وما يُصلحهم، فقال عمر: كم هم؟ قال: هم كذا وكذا ألفاً.

فكتب إلى أمصار الشام أَنْ: ارفعوا إليّ كل أعمى في الديوان، أو مُقْعَد، أو مَن به الفالَج، أو من به زَمانة تَحُول بينه وبين القيام إلى الصلاة.

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ : ٢١٠).

(٢) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ : ١٦٦).

فرفعوا إليه؛ فأَمر لكل أعمى بقائد، وأَمر لكل اثنين من الزَّمْنَى بخادم.

قال: وفضل من الرقيق؛ فكتب أَنْ: ارفعوا إليّ كلَّ يتيم، ومَن لا أحد له ممن قد جرى على والده الديوان.

فأَمر لكل خمسة بخادم يتوزعونه بينهم بالسَّوِيَّة، وكتب أن لَا يفرقهم جنداً جنداً(١).

[٧٥] أخبرنا ابن النَّقور، أنا عيسى، ثنا عبد الله، ثنا خالد بن مِرْداس، ثنا الحكم بن عمر الرعيني قال:

رأيت إسماعيل بن معدي كرب وقد وقعتْ ثَنِيَّتُه، فضَبَّبَها بذَهَب(٢) (٣).

[٧٦] حدثنا خالد بن مِرْداس، ثنا الحكم بن عمر قال:

رأيت على أخي إسماعيل بُرْنُسَ خَزّ.

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥: ٢١٨).

(٢) جاء في «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (٣٢٠، رقم: ١٧٩٢): حدثني يحيى بن صالح قال: حدثنا الحكم بن عمر الرعيني قال: رأيت إسماعيل بن معدي كرب يُضَبِّبُ ثَنِيَّته بالذهب.

(٣) في تكملة «المنتقى» قبله:
«وبه قال: رأيت إسماعيل بن معدي كرب خضب بالسواد». وكلمة بالسواد ليست واضحة في المصوَّر تماماً.
وقد ذكر ابن الجوزي إسماعيل بن معدي كرب فيمن كان يخضب بالسواد في كتابه «كشف المشكل من حديث الصحيحين» (٣: ٢٧٧).

[٧٧] حدثنا خالد، ثنا الحكم بن عمر قال:

بعثني خالد بن عبد الله القسري وصاحباً لي إلى قتادةَ بن دِعامةَ السَّدُوسِي لِنسألَه عن ثمانية عشرة مسألة من القرآن.

فسَأَلْنَاه عن: ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾⁽¹⁾، قال: طَحْوُها سَعتُها، وهذه من لغة قوم من اليمن.

قال: وسَأَلْنَاه عن ﴿فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾⁽²⁾، و﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾⁽³⁾؛ قال: اقتلوا أنفسكم وتوبوا إلى باريكم.

قال: وسَأَلْنَاه عن قوله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رُوحِ ٱللَّهِ﴾؛ قال: لا ولكن ﴿مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾⁽⁴⁾.

قال: وسَأَلْنَاه عن قوله عز وجل: ﴿تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَامِيَةٍ﴾؛ قال: لا، ﴿فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾⁽⁵⁾.

---

(١) سورة الشمس: ٦.

(٢) سورة البقرة: ٥٤.

(٣) سورة البقرة: ٥٤.

(٤) سورة يوسف: ٨٧.

(٥) سورة الكهف: ٨٦.

قال: وسَأَلْنَاه عن: النصارى واليهود والصابئين والمجوس والذين أشركوا؛ قال: هم الزنادقة، وأنتم تَدْعُونَهم بالشام: المنَّانِيَّة(١).

آخر الجزء.

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

كتبه محمد بن أبي جعفر بن علي بن عيسى القرطبي
بمدينة دمشق
في سَلْخِ ذي القعدة سنةَ سبع وتسعين وخمس مائة(٢).

❑❑❑

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥: ٣٢)، وابن عديم في «بغية الطلب» (٦: ٢٨٦٢).

(٢) بحمد لله تعالى تَمَّتْ مقابلةُ هذا الجزء المبارك قُبيل غروب يوم الثلاثاء غُرَّةَ ربيع الأول سنة ١٤٣٤هـ و١٢/ ٢/ ٢٠١٣م.
والحمد لله الذي بنعمته تَتِمُّ الصالحات، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.
كتبه الفقير محمد مجير الخطيب، غفر الله له، بِتَلِّ جَامْلِيجَا على ضِفَاف البوسفور بإصطنبول، حرسها الله تعالى.

سماعات الأصل

سَمع هذا الجزءَ(١) من لفظي وعلى أخي أبي الحسين إسماعيل، بسماعنا فيه من تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي رحمه الله: ابني أبو بكر محمد، وأحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر الزنجاني، وأبو العباس أحمد بن زيد بن أحمد المقدسي الشافعي، والخال أبو طاهر إسماعيل بن عوض بن حامد الأنصاري، وأبو نصر بن عربشاه بن أبي بكر الهمذاني، ومسدد(٢) بن حسين بن عمر القزويني، ومحمد بن المجبر أحمد بن إبرهيم القرشي الكشّي، وأبو غالب المظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر، وأحضر ابنه القاسم وهو في السَّنة الثالثة، وفتاه سنجر الكرجي، وابنا ابن عم أبيه عبد الملك وعبد الصمد ابنا تاج الدين أبي الحسن عبد الوهاب بن شيخنا زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن، ومنصور بن إبراهيم بن عثمان القرشي الصَحْرَاوي، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد بن خلف النخال. وذلك في يوم الاثنين رابعَ عشر جُمادى الأولى سنةَ إحدى وثلاثين وست مائة. والحمد لله، وصلواته على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلامه.

---

(١) الكلمة مطموسة في الأصل.

(٢) هذا أقربُ ما تُقرأ به الكلمة.

وكتب محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي. وأجزتُ لهم رواية ما أَرْوِيه. وأجاز لهم أخي أيضاً.

* * *

صورة السماع المنقول منه وقف محمود بن أنتبا الدمشقي بدار الحديث بدمشق:

سَمع هذا الجزءَ على سيدنا القاضي الأجَلّ، الإمام الأرشد، معين الدين، شمس القضاة وزعيمها أبي الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي، أسعده الله في الدارين: الشيخُ الإمام أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن جُمَا، وأبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، بقراءة مسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر الصفار، في شعبان من سنة اثنتي وثلاثين وخمس مائة.

نقلتُها على الصيغة من الأصل.

* * *

طبقة أخرى مختصرة ملخَّصَة من الأصل أيضاً:

سَمعه من القاضي أبي الفتح عبد الله بن محمد بن البيضاوي جماعةٌ منهم: أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حَمَدِّيَّه النافع العكبري، بقراءة أبي الحسن علي بن هبة الله بن مسعود البزار، يُعرف بالمغفل، في يوم السبت الرابعِ عشر من جُمادى الآخرة سنةَ سبع وعشرين وخمس مائة. نقلتُه من خطِ القاري ملخصاً من الأصل. ولله المنَّة والشكر.

* * *

صورةُ طبقةِ سماعٍ أخرى على الوجه:

سَمع جميعَ هذا الجزء على القاضي الأجَلّ الأرْشَد معين الدين، شمس الإسلام، فخر القضاة أبي الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن البيضاوي بحق سماعه من ابن النَّقور: أبو الفتح بن أبي السعادات بن هلازف، وأبو القاسم ابن صدقة بن علي الكُوثي، وذلك بقراءة عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي. وعارض بنسخته في يوم الخميس رابعِ عشر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وخمس مائة. نَقله جعفر بن محمد العباسي، عفا الله عنه، من خط أبي الفرج ابن الجوزي المذكور من الأصل.

* * *

سَمع هذا الجزء كلَّه على الشيخ الأجَلّ، الإمام الأوحد، العالم الفاضل، الصدر الكامل تاج الدين حجة العرب أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي، أبقاه الله مديداً، بسماعه من القاضي الأرْشَد أبي الفتح بن البيضاوي، قراءةً من أصل سماعه، ومنه نُقل هذا الفرعُ وعُورض به، بقراءة صاحبه الشيخ الأجَلّ الفقيه الإمام، العالم الأوحد، تاج الدين أبي الحسن محمد ابن الشيخ السعيد أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وأخوه الفقيه الأجل برهان الدين أبو الحسين إسماعيل، آتاهما الله مُناهما، وحَفِظَهما، وكَلَأَهما، وفتاهما فرج بن عبد الله الحبشي، وأبو عبد الله الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر السلمي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي، وكاتب الأسماء جعفر بن محمد العباسي، عفا الله عنه، وبإفادته سَمع الجماعة هذا الجزءَ

على الشيخ، أبقاه الله. وذلك في يوم الثلاثاء سادسَ عشر محرم سنة ثماني وتسعين وخمس مائة، وصَحَّ، بمنزله بدمشق. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلَّم تسليماً كثيراً دائماً.

* * *

سَمع جميعَ هذا الجزء على الشيخين الصالحين الزاهدين زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد، وتقي الدين أبي الفتح عمر بن يعقوب بن عثمان بن أبي طاهر الأربلي، بحَقِّ إجازتهما من أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، وبإجازة الأول أيضاً من أبي الفرج ابن الجوزي بسندهما: صاحبُه الإمام المحدث أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، والشيخ أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن جعفر النصيبي، وكمال الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن سوندك بن كيار الكركي ثم الدمشقي، وشمس الدين محمد بن محمد بن الحسين الكنجي، وعلي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربعي، بقراءته والخطُّ له، وأجازا لنا جميعَ ما يجوز لهما روايتُه متلفِّظَيْن، وصَحَّ ذلك، بمسجد لله تعالى بقرية القصير البكجوري ظاهرَ دمشق، في يوم السبت ثامن عشر ذي القعدة سنة سبع وستين وست مائة. والحمد لله وحده. صحيحٌ ذلك. كتبه أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة في التاريخ المذكور.

* * *

سمعتُ جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام الزاهد العابد المقرئ المسند كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي، بسماعه فيه من ابن طبرزد منقولاً عن الأنماطي، وبإجازته إن لم يكن سماعاً من الكندي عن البيضاوي، وبإجازته من أبي أحمد عبد الوهاب بن سكينة عن ابن السمرقندي، ثلاثتهم عن ابن النَّقور، بقراءة الفقيه الفاضل الزاهد جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي. وسمعه الشيخ اسفنديار الجعبري، ومحمد بن أحمد بن عبد الله. وصَحَّ ذلك بالجامع المُظَفَّرِي بسَفْحِ قاسِيُون في يوم الأربعاء منتصَفَ شهر رمضان المعظم سنةَ تسع وسبعين وست مائة. وأجازه لنا. وكتب الفقير إلى الله تعالى: القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي الشافعي، عفى الله عنه.

* * *

شاهدتُ سماعَ شيخِنا فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي في بيته بخط والده رحمه الله على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد لهذا الجزء بسماعه ـ أعني ـ بن طبرزد من أبي البركات عبد الوهاب المبارك بن أحمد الحسن الأنماطي، عن أبي الحسين بن النَّقور، عن ابن الجراح، عن البغوي، بقراءة جمال الدين عبد الله بن الحافظ عبد الغني، في شعبان سنةَ أربع وست مائة. لَخَّصَه من خط المذكور: فقيرُ رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، عفى الله عنه.

* * *

قرأتُ جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم فخر الدين، أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بسماعه له من ابن طبرزد، وإجازته من أبي الفرج ابن الجوزي، وأبي اليمن الكندي بسندهم فيه، فسَمع أبو بكر أحمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم، والشمس محمد بن يوسف بن محمد، وابنا أخته عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن أحمد، ومحمد وحسين ابنا عمر بن أحمد، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الرحمن، وعبد الله بن محمد بن عبد الولي، وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد، ومحمد بن عبد الله بن محمد، وابنا عمه محمد و[. . .] ابنا عبد الرحمن، وعثمان بن عبد الله بن محمد، وعمران بن خضر بن عبد الولي، وعبد المجير بن إسماعيل بن محمد، وأبو بكر بن عبيد الله بن أحمد، المقدسِيُّون، وصالح بن محمود بن محمد الثقفي، وأحمد ومحمد ومناع بنو علي بن حسين بن مناع البكري، ومحمد بن عبد الرحمن بن سامة. وصَحَّ وثَبَتَ في يوم الأربعاء ثالثِ ذي القعدة سنةَ سبعين وست مائة، بالمدرسة الضيائية بسَفْح قاسِيُون ظاهرَ دمشق المحروسة. كتبه فقير رحمة ربه: علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، عفا الله عنه، حامداً ومصلِّياً ومسلِّماً.

* * *

قرأتُ جميعَه على الشيخ الإمام الأصيل سيف الدين أبي زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن نجْم ابن الحنبلي، بسماعه له من الكندي، فسَمع نجمُ الدين علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الأزدي، وأولاد المسمع عبدُ الرحمن ومحمد وإبراهيم ويوسف في

الخامس. وصَحَّ ذلك وثَبَتَ في سادس المحرم سنة إحدى وسبعين وست مائة بمدرسة الصاحبة سَفْحَ قاسِيُون ظاهرَ دمشق المحروسة. كتبه فقير رحمة ربه: علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، عفا الله عنه ورَفَقَ به، حامِداً لله ومصلِّياً ومسلِّماً.

* * *

من حديث خالد بن مرداس:

سَمع هذا الجزء على الشيخ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر عن ابْنَيْ أبي جعفر القرطبي، حضوراً عن الكندي، وعلى كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي بقراءته من لفظه: ولداه محمد وزينب، وحفيداه عمر بن عبد الرحمن وأخته خديجة، وغيرهم بسماعه من المشايخ الستة فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي، وكمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي، وبدر الدين أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد ابن العسقلاني، وزينب بنت علي بن علي بن كامل الحراني، وست العرب بنت يحيى بن قيماز الكندية بسماعها من الكندي، وبسماع الباقين من ابن طبرزد. وصَحَّ ذلك في يوم الأحد السابع والعشرين من رمضان سنةَ أربع عشرة وسبع مائة.

* * *

قرأتُ جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العلَّامة الأوحد، الحافظ الناقد شيخ المحدثين جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي بسماعه باطنها (كذا) من المشايخ الستة بسندهم، فسَمعه الشيخُ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي، وشمس الدين محمد بن عيسى بن أبي الفضل ابن الهيتي الشافعي، وأبو البركات محمد بن يوسف بن محمد بن إسماعيل الغماري المالكي، وبهاء الدين أبو بكر بن محمد بن عبد الملك إمام المدرسة المنكلانية، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البصراوي المؤذن. وصَحَّ ذلك في يوم الأربعاء سادسَ عشر رمضان سنةَ سبع وعشرين وسبع مائة، بدار الحديث الأشرفية بدمشق المحروسة. وأجاز لهم ما يَرويه. وكتب محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي.

* * *

قرأتُ هذا الجزءَ على الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي عن المشايخ الأربعة: ابن الحارث والكمال عبد الرحمن وأحمد بن شيبان وزينب بنت مكي، عن ابن طبرزد، عن الأنماطي. وعن ست العرب الكندية، عن الكندي، عن ابن البيضاوي، كلاهما عن ابن النَّقور يومَ السبت سابعَ عشر رمضان سنةَ سبع . . . وسبع مائة. كتبه محمد بن عبد الله بن . . . المحب عبد الله الكندي.

* * *

سَمع جميعَ هذا الجزء على الشيخ أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، بقراءة عز الدين أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد جماعةٌ جَمَّة، منهم: يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي، وأبو بكر محمد بن علي بن مظفر النُشْبي، ومظفر بن عبد الكريم بن نجم، وأحمد بن جميل بن حمد. والسماع في الأصل بخط إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم الدمشقي. وذلك في يوم الثلاثاء الثاني عشر من المحرم سنةَ تسع وتسعين وخمس مائة. نقله مختصراً: علي بن مسعود الموصلي.

* * *

شاهدتُ ما مثاله:

بلغ من أوله سماعاً من أبي الحسين بن النَّقور، بقراءة أبي عبد الله محمد بن حسين الأهوازي: محمدُ بن طاهر المقدسي، والمبارك بن أحمد الأنماطي، وابنه عبد الوهاب، في آخَرين، في ... سنة ثمان وستين وأربع مائة. نُقل من خط ابن خَيرون. ولله الحمد والمنَّة.

* * *

سَمع حديثَ خالد بن مِرْداس على الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي: عمرُ بن محمد بن طبرزد، وأخوه محمد، بقراءته وبخطه السماع في آخَرين، في يوم الخميس ثاني عشرة ذي القعدة سنةَ خمس وثلاثين وخمس مائة، بنهر القلايين. نُقل من نسخة بوقف عبد... نَقله عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الغني المقدسي من خط محمد بن [عبد] الواحد المقدسي رحمهما الله(١).

* * *

وسَمعه على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، بقراءة أبي موسى عبد الله [بن] عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي: خديجةُ بنت عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد في خامس سنة، وأخوها محمد وهو في ثاني سنة، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد ال. . . ، وأخوه أحمد، وابناه علي وأبو بكر حضر، وعبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر، محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة، وخـ. . . أخته حبيبة في رابع سنة، وشهاب الدين محمد بن خلف بن راجح، وحضرت ابنته خديجة رابع سنة، ومحمد بن عبد الملك بن عبد الملك، وأخوه عبد الرحيم، وأحمد بن كامل بن عمر، وولداه عبد الله وزينب في ثالث سنة، ومسعود بن أبي بكر بن شكر، وولَدَاه صفية وهي في خامس سنة(٢) المقدس[يون]، ومحمد بن شيبان بن تغلب، وأخوه أحمد، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني، وعبد الله بن محمد بن عطا الأذرعي، وأبو بكر وعمر ابنا محمد بن أبي بكر الهروي، ومكي بن علي بن كامل الحراني، وابنته زينب، وتقي الدين محمد بن طرخان بن أبي الحسن الدمشقي، وولداه عبد الولي وأحمد في ثالث سنة، في آخرين،

---

(١) وهذه الورقة قُطع طرفُها وذهب أطراف الأَسْطُر بمقدار كلمة.

(٢) لم يُذكر الولد الثاني.

ومحمد بن أبي القاسم بن محمد الحنفي، وبخطه السماع. وذلك في يوم السبت سادسَ عشرين شعبان من سنة أربع وست مائة. نَقله علي بن مسعود الموصلي بعد أن شاهده في الأصل.

* * *

قرأتُ جميعَه، وفيه حديثُ خالد بن مِرْداس، على الشيخ الإمام الزاهد كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي بنقل سماعه قراءةً، فسَمع أبو محمد عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المقدسِيَّان، والشيخ سمنديار بن الخضر بن سمنديار الجعبري، ومحمد بن الشرف عبد الرحمن بن إسحاق بن الخضر، وأخوه لِأُمِّه محمد بن الشهاب إبراهيم بن إسماعيل. وصَحَّ ذلك وثَبَتَ في يوم السبت الثاني من جُمادى الأولى من سنة ثلاث وسبعين وست مائة، بالجامع المُظَفَّرِي بسَفْحِ قاسِيُون ظاهرَ دمشق المحروسة. كتبه فقير رحمة ربه: علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، عفا الله عنه ورَفَقَ به، حامِداً لله تعالى ومصلِّياً على نبيه محمد ومسلِّماً.

* * *

سمعتُ جميعَه على الشيخة أم الخير ست العرب بنت يحيى بن عبد الله التاجية الكندية، أثابَها الله، بسماعه فيه نقلاً من . . . أبي اليمن الكندي، وبإجازتها إن لم يكن سماعاً من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد، بسندهما، بقراءة الفقيه الإمام الفاضل جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي. وسَمعه معي سِبْطَتَا المُسمعة ستُّ العدول، وستُّ القيس ابنتا ناصر الدين

سليمان . . .، وأمُّها مدللة بنت أبي محمد بن المصلي. وصَحَّ ذلك بمنزل المُسمعة بدَرْب العجم بدمشق يومَ الاثنين ثاني عشري شعبان من سنة سبع وسبعين وست مائة. كتبه محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب الشافعي، عفا الله عنه، حامِداً مصلِّياً مسلِّماً.

* * *

قرأتُ جميعَ هذا الجزء، وهو حديث خالد بن مِرْداس، على الشيخ الفقيه الإمام العالم، العدل الأصيل، شمس الدين، أبي المظفر يوسف ابن الشيخ سيف الدين يحيى، ابن الشيخ الإمام ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب ابن الحنبلي بسماعه فيه أصلاً، حضوراً، من والده، بسماعه من الكندي. فسَمعه صهرُه شهاب الدين أحمد بن موفق الدين إسماعيل بن أحمد بن محمد الذهبي التاجر بالصالحية، وابنه رسلان، وأحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الكريم بن مظفر الكتاني، ومحمد ابن الشيخ إبراهيم بن قاسم بن إبراهيم المنبجي، الصالِحِيَّان، ومهند بن مشهور بن مهند بن إسماعيل المؤذن، وابنه علي في الرابعة، وأبو بكر بن هوس بن نصر الله، وأحمد بن الحاج محمد بن نجيب، وإبراهيم بن عدلان بن هرماس، وعبد الرحيم بن إبراهيم بن عثمان، وابنه أحمد، ومحمد بن محمود ابن أميرهم، وابنه محمود، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم، وحسن بن علي بن مشهور بن أحمد، ومحمد بن حاتم بن يوسف، وموسى بن محمد بن داود بن عبد الله، وعمر بن أحمد بن يوسف، وحسن بن عيسى بن منهال، وعمر وأحمد وعبد الرحمن وعلي في الرابعة أولادُ محمد بن داود بن غازي، وأبو بكر بن جمال بن محمد بن شرف،

وعثمان بن سعيد بن يوسف، ومحمد بن علي بن ناصر، وعمر بن أحمد بن نصر، وعمر بن علي بن مشهور بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن يوسف، والحاج موسى بن سامه بن يوسف، الحلبونيون، والعماد إسماعيل بن عبد المحسن بن إسماعيل من مشغرا، وعيسى تربية سيف الدين قُطْلُبَكْ من أجناد المرنيني شحنة حلبون، ومحمد بن بدر الدين بكتوت عتيق نظام الدين ابن القلانسي. وسَمع من حديث أبي أمامة: مَن تَطَهَّرَ في بيته ثم أَتى مسجدَ جماعةٍ، فسَبَّحَ فيه سُبْحَةَ الضُّحَى إلى آخر الجزء: عمرُ بن عيسى بن أبي الرجال بن حاتم الحلبوني. وصَحَّ ذلك في يوم الأحد ثامن عشر ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، بجامع قرية حلبون. وكتب محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي، عفا الله عنه. وأجاز المُسمع للجماعة جميعَ ما يجوز له روايته.

* * *

وسَمعه⁽¹⁾ من ابن النَّقور: محمدُ بن أحمد بن الحسين بن قريش، وأبو بكر وعمر وعثمان بَنُو أحمد بن دحروج، وأبو شاكر رضوان بن عبد المحسن بن محمد بقراءة أبيه، وفتاهم بدر الأرمني في رجب سنة ٤٦٨ . نقلتُه من خط عبد المحسن.

وسَمع جميعَه من أبي الحسين بقراءة الشيخ أبي منصور عبد المحسن بن عبد المحسن بن محمد بن علي، وابنُه أبو شاكر رضوان، وأحمد بن الحسين بن علي بن قريش، وابناه محمد

---

(١) جاء هذا قبل بداية الجزء.

وعبد الملك، وأبو بكر وعمر ابنا أحمد بن عبيد الله بن دحروج، ومحمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله، في شعبان سنةَ ثمان وستين وأربع مائة. نَقلتُه مختصراً. ولله الحمد والمنَّة.

وسَمع جميعَه على الشيخ الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، بقراءة ابن النادر المشايخُ: أبو محمد عبد الرحمن، وأبو أحمد عبد الوهاب ابنا الشيخ أبي منصور علي بن علي، وآخرون اختصرتُهم، وكاتبُ الأسْطُر عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، وفتاه **رورٮر** في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة، بباب المراتب. نَقلتُه مختصراً.

نَقلتُه من خط عبد العزيز الشيباني كما شاهدتُه. نقله علي بن مسعود، عفا الله عنه، والحمد الله.

❑ ❑ ❑

سماعات النسخة الثانية

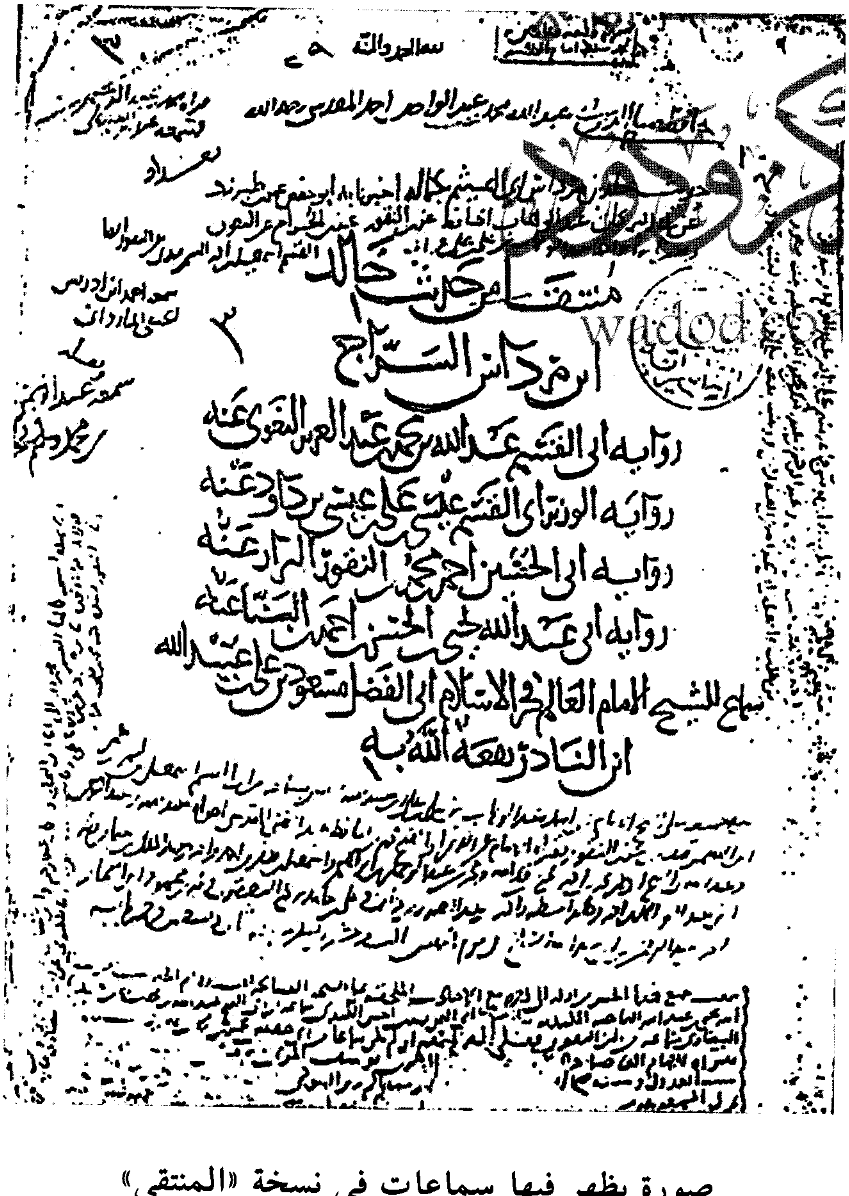

منتقى من حديث خالد

ابن مرداس السراج

رواية أبي القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عنه

رواية الوزير أبي القسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود عنه

رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز عنه

رواية أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد بن البناء عنه

سماع الشيخ الإمام العالم فخر الإسلام أبي الفضل مسعود بن علي بن عبيد الله

ابن النادر نفعه الله به

wadod

صورة يظهر فيها سماعات في نسخة «المنتقى»

لم نتمكن من قراءتها

سماعات النسخة الثانية

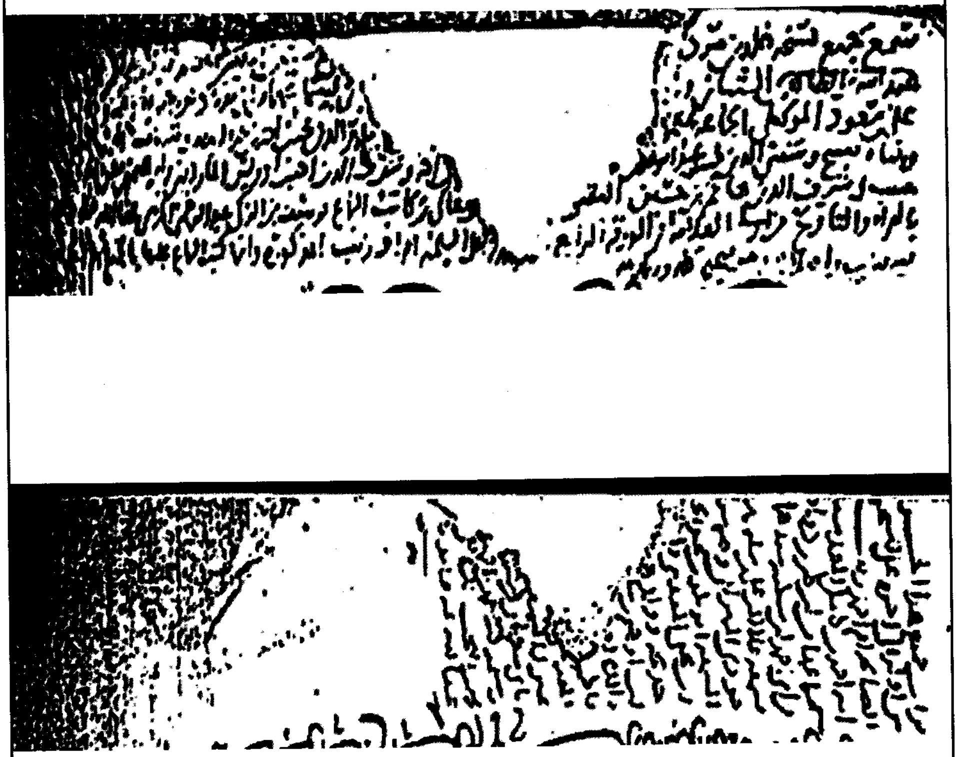

صورة فيها سماعات من نسخة «المنتقى» ولم نتمكن من قراءتها

* * *

«آخِر «المنتقى» من حديث خالد بن مِرْداس. والحمد لله حَقَّ حمده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم. نَقلتُه من خط أبي الحسن علي بن أبي طاهر هبة الله بن مسعود البزار».

وفي آخره:

بلغتُ من أول حديث خالد بن مِرْداس إلى هاهنا سماعاً بقراءتي على الشيخ الإمام أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، وأبو الكرم عبدالملك بن محمد بن أبي الفتح بن دَوْبَل البايعقوبي، وأبو القاسم عبدالرحمن بن عبد السيد بن مدلل الغزال، وثابت بن أحمد الزروكاني، وشجاع بن أبي ياسر، وأحمد بن عامر، ويوسف بن محمد، وعلي بن أبي طاهر الوزاز، وأبو القاسم بن عبد الواحد، يعرف بالفأفاء، وأحمد بن الحسن بن أحمد العفصي، وعبد الرحمن بن إبراهيم البزاز، وعلي بن أبي غالب الحمامي، ومسعود بن علي بن أبي القاسم بن النادر الصفار في ثالث المحرم سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة، بجامع القصر قبل الصلاة.

* * *

سَمعه على الشيخ الإمام العالم العدْل فخر الإسلام، أبي الفضل مسعود بن علي بن عبد الله بن النادر، عن أبي عبد الله بن البنا بقراءة الشيخ محمد بن المبارك بن محمد بن محمد مشق البيع: ولده أبو نصر محمد، وابن أخيه عبد الرحمن بن ... بن المبارك، وابن أخته أبو المعالي محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي، والشيخ عمر ... بن أبي نصر بن الاصاغي ورا، وزبير بن مقبل بن زبير الكاري وا، وإبراهيم بن شجاع بن بقاء، يعرف بعرفجة، ومحفوظ بن أبي بكر بن البزن، وابنه عبد الرحمن، وأبو البدر بن هبة الله بن عبد الوهاب ابن أبي حيّة، وأحمد بن أبي السعادات بن وهب، وأبو الخير سلامة [بن عبد الباقي] بن سلامة الضرير، وأبو منصور بن أبي الكرم النجار،

وأخوه حمدون ، وعثمان بن محمد الدقاق، وعبد الله بن محمد بن جرير، وابناه أبو عبد الله محمد وأبو سعد عبد الكريم، وجماعة آخرون. وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر جُمادى الأولى سنةَ سبعين وخمس مائة، بجامع المنصور.

❑ ❑ ❑

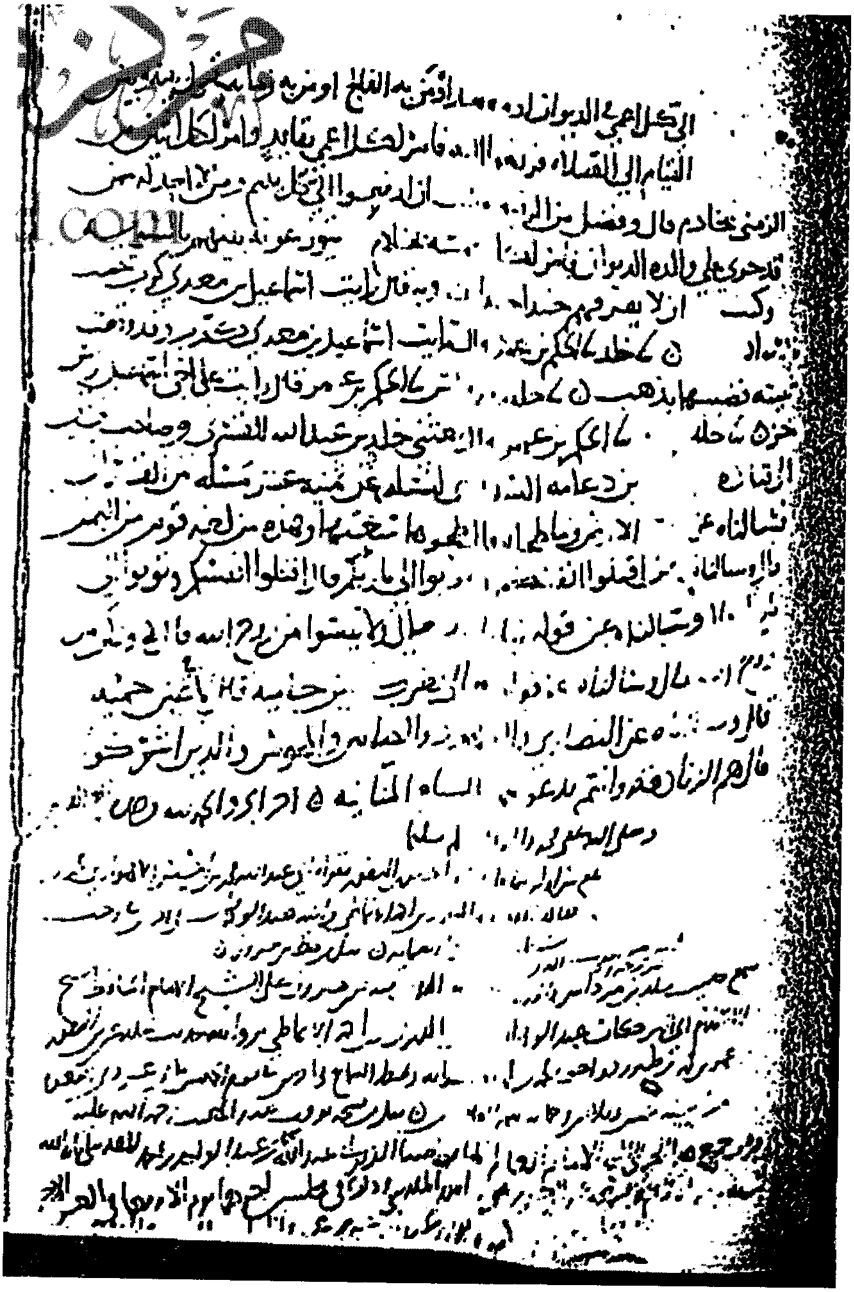

صورة سماعات في نسخة «المنتقى» لم نتمكن من قراءتها

فهرس الأحاديث الشريفة

طرف الحديث **الصفحة**

« إذا فسا أحدكم فليتوضأ . . . » ٣٣
« استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل . . . » ٤٢
« أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السلام . . . » ٤٤
« إن ذا الرحم شاجن من الله يوم القيامة . . . » ٤٧
« إن الرجل ليدرك درجة الصائم . . . » ٤٥
« إن المرأة مثل الضلع . . . » ٤٨
« إنكم وليتم أمراً أهلكت فيه الأمم . . . » ٤٠
« تقولين : اللهمَّ إنك عَفُوّ تحب العفو . . . » ٤٢
« توضأ رسول الله ﷺ فخلل لحيته . . . » ٤٠
« الرجل أحقّ بمجلسه . . . » ٣٥
« ساووا بين أولادكم . . . » ٣٨
« الشعر كلام بمنزلة الكلام . . . » ٣٥
« عورة المؤمن ما بين سرَّته إلى ركبته . . . » ٣٧
« كان ﷺ يتوضأ فخلَّل . . . » ٤٠
« كان ﷺ يمكث في ركوعه . . . » ٣١
« لا تدعوا ركعتي الفجر . . . » ٣٣

«لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال...» ٤٣
«ما من رجل ينظر إلى محاسن امرأة...» ٤٤
«من باع سلعة فأفلس المبتاع...» ٤١
«من تطهَّر في بيته ثم أتى مسجد الجماعة...» ٣٧
«من قاد مكفوفاً أربعين...» ٤٧
«نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل صوته بالقراءة...» ٣١
«نهى رسول الله ﷺ عن الذهب...» ٤٥
«نهى رسول الله ﷺ عن المعصفر...» ٣٢

* * *

فهرس الآثار

طرف الأثر	الصفحة
« أَدقّ قلمك وأَقلّ كلامك. . . » (عمر بن عبد العزيز)	٥٤
« اتباع الجنائز أفضل. . . » (مجاهد)	٣٩
« أَنَّ أبا هريرة بكى في مرضه. . . » (سلم بن بشر)	٣٩
« أَنَّ عمر بن عبد العزيز كان يمسح على خفيه. . . » (الحكم)[1]	٤٠
« أَنَّ عمرو بن الأسود توفي وهو صائم. . . » (الحكم)	٤٣
« إِنَّ بي عنكم لغنًى. . . » (عمر بن عبد العزيز)	٥٤
« بعثني خالد بن عبد الله القسري. . . » (الحكم)	٥٩
« تبادلوا السلام. . . » (الخولاني)	٣٩
« حبِّبوا اللهَ إلى الناس. . . » (الباهلي)	٣٢
« رأيت إسماعيل بن معدي كرب وقد وقعت ثنيته. . . » (الحكم)	٥٨
« رأيت خاتم عمر بن عبد العزيز من فضة. . . » (الحكم)	٥٣
« رأيت على أخي إسماعيل برنس خز. . . » (الحكم)	٥٨
« رأيت على عمر بن عبد العزيز جبّة مبطنة. . . » (الحكم)	٥٧
« رأيت على عمر بن عبد العزيز قلنسوة. . . » (الحكم)	٥٣

---

(١) هو الحكم بن عمر الرعيني، أبو سليمان.

« رأيت عمر بن عبد العزيز إذا صلَّى المكتوبة انصرف. . . » (الحكم) ٥٦
« رأيت عمر بن عبد العزيز بدأ يحمل الجنازة بجانب شقّه الأيسر. . . » (الحكم) ٥٦
« رأيت عمر بن عبد العزيز قد خطه الشيب. . . » (الحكم) ٥٠
« رأيت عمر بن عبد العزيز لا يحفي شاربه. . . » (الحكم) ٥٠
« رأيت عمر بن عبد العزيز يأتي العيدين ماشياً. . . » (الحكم) ٥٢
« رأيت عمر بن عبد العزيز يبدأ بالخطبة في العيدين. . . » (الحكم) ٥٠
« رأيت عمر بن عبد العزيز يتعطف بالطيلسان. . . » (الحكم) ٥٢
« رأيت عمر بن عبد العزيز يجلس بين الخطبتين. . . » (الحكم) ٥١
« رأيت عمر بن عبد العزيز يصلّي في نعلين. . . » (الحكم) ٥٠
« سئل سالم عن الرجل يزني بالمرأة، أيتزوجها؟. . . » (الحكم) ٤١
« سئل الشعبي عن رجل اشترى جارية من السبي معها ذهب وفضة. . . » (الحكم) ٤١
« سمعت عمر بن عبد العزيز يقرأ يوم الجمعة. . . » (الحكم) ٤٩
« سمعت مؤذني عمر بن عبد العزيز يؤذنون مثنى. . . » (الحكم) ٥٠
« شهدت رسالة عمر بن عبد العزيز خرجت إلى الديوان. . . » (الحكم) ٥٥
« شهدت عمر بن عبد العزيز حين جاءه أصحاب المراكب. . . » (الحكم) ٥٧
« شهدت عمر بن عبد العزيز حين فرغ من القبر. . . » (الحكم) ٥٦
« شهدت عمر بن عبد العزيز في زمانه وأنا ابن عشرين. . . » (الحكم) ٤٨
« شهدت عمر بن عبد العزيز كتب إلى أصحاب الطرز. . . » (الحكم) ٥١
« شهدت عمر بن عبد العزيز وأرسل غلاماً له يشوي. . . » (الحكم) ٥١
« شهدت عمر بن عبد العزيز وجاءه صاحب الرقيق يسأل. . . » (الحكم) ٥٧

« شهدت عمر بن عبد العزيز يخرج له المنبر. . . » (الحكم) ٤٩

« شهدت عمر بن عبد العزيز يقول لحرسه. . . » (الحكم) ٥٤

« شهدت عمر بن عبد العزيز يكبِّر في الأضحى. . . » (الحكم) ٤٩

« شهدت مسلمة بن عبد الملك يخاصم أهل دير إسحاق. . . » (الحكم) ... ٥٥

« شهدت مع عمر بن عبد العزيز جنازة في يوم مطير. . . » (الحكم) ٥٥

« صليت خلف عمر بن عبد العزيز الفجر فقنت. . . » (الحكم) ٥٢

« صليت مع عمر بن عبد العزيز بكنسية بخُناصرة. . . » (الحكم) ٥٣

« صليت مع عمر بن عبد العزيز فكان يجهر. . . » (الحكم) ٥٢

«في قوله تعالى: ﴿أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. . . » (مجاهد) ٣٤

« في قوله تعالى: ﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾. . . » (أبو العالية) ٣٦

« في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾. . . » (عامر) ٣٦

« في قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾. . . » (قتادة) ٥٩

« في هذه الآية: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ﴾. . . » (جابر) ٣٨

« كان ابن عباس إذا سمع الرعد قال. . . » (طاوس) ٤٣

« كان أبو سعيد الخدري لا يرى بأساً بالحجامة للصيام. . . » ٤٦

« كان طعام يحيى بن زكريا الجراد. . . » (يزيد بن ميسرة) ٤٦

« كان عبد الله بن مسعود لا يرى بأساً بالحجامة للصائم. . . » ٤٦

« كان لعمر بن عبد العزيز ثلاث مائة شرطي. . . » (الحكم) ٥٤

« كتب إلى عمر بن عبد العزيز عاملٌ من عماله يشكو. . . » (الحكم) ٥٤

« كتب عمر بن عبد العزيز إلى أصحاب السكك لا تلجموا. . . » (الحكم) ٥٤

« كتب عمر بن عبد العزيز ينهى عن السلم حتى. . . » (الحكم) ٥٣

« كتب عمر بن عبد العزيز ينهى عن النخع. . . » (الحكم) ٥٣
« لا تجلس على الوسائد وخصماؤك بين يديك. . . » (عمر بن عبد العزيز) ٥٥
« لا تمش قدام أبيك. . . » (أبو هريرة) ٤٦
« لا يركبن نصراني سرجاً. . . » (عمر بن عبد العزيز) ٥٥
« ما أبكي على دنياكم هذه. . . » (أبو هريرة) ٣٩

* * *

المحتوى

الموضوع الصفحة

مقدمة المعتني ٣

ترجمة خالد بن مرداس ٥

اسمه وكنيته ومولده ٥

شيوخه ٥

تلاميذه والآخذون عنه ٨

وفاته ١٠

أقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً ١٠

وصف النسخ المعتمدة ١١

عمل المعتني في الجزء ١٩

نماذج صور من النسخ المخطوطة ٢٠

الجزء محقَّقاً

مقدمة المؤلف وفيها سند الجزء ٢٩

أول الأحاديث ٣١

ختام الجزء ٦٠

سماعات الأصل ٦١

سماعات النسخة الثانية ٧٥

فهرس الأحاديث الشريفة ٨١
فهرس الآثار ٨٣
المحتوى ٨٧

❑ ❑ ❑